

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

ميدان: علوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بغوان:

التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا
تحليل مضمون النشرة الإخبارية الثامنة

الأستاذ المشرف:

أ ♦ صانع رابح

من إعداد الطلبة:

- مزوار نوال
- زغيدي فهيمة

نوقشت بتاريخ: 2022/06/13

أمام لجنة المناقشة المتكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الصفة
محمد صغير كاوجة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
صانع رابح	أستاذ مساعد ب	مشرفا
محرز حمایمي	أستاذ مساعد ب	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

ميدان: علوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بمعنوان:

التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا تحليل مضمون النشرة الإخبارية الثامنة

الأستاذ المشرف:

أ ♦ صانع رابح

من إعداد الطلبة:

➤ مزوار نوال

➤ زغيدي فهيمة

نوقشت بتاريخ: 2022/06/13

أمام لجنة المناقشة المتكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الصفة
كاوجة محمد الصغير	أستاذ محاضر أ	رئيسا
صانع رابح	أستاذ مساعد ب	مشرفا
حميمي محرز	أستاذ مساعد ب	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر وتقدير

قبل كل شيء نحمد الله العاللي القدير على نعمة التي لا تعد ولا تحصى , ونشكره على أن وفقنا وأهدنا بالإرادة والصبر على انجاز هذا العمل الموضع. وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير العميق الى الاستاذ المشرف

"صانع رابح " الذي لم يبخل علينا بالتوجيه والنصح الى من يخدم غاية البحث طوال المدة اللازمة لذلك.

كما نتقدم بالشكر أيضا إلى لجنة المناقشة الموقرة وكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال لمرافقتهم لنا طيلة مشوارنا الدراسي الجامعي .

شكرا جزيلا

◆ مزوار نوال

◆ زغيدي فهيمة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

« واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا »

الإسراء 24

اهدي هذا البحث المتواضع

إلى امي الغالية

ابي العزيز

إلى كل أفراد العائلة

كل الزملاء والأصدقاء

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو البعيد ولو بكلمة طيبة

إلى كل محبي العلم والمعرفة

إلى كل من احس به قلبي ونطق به لساني ولم يخطه قلبي فليسمح لي

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 01	يوضح عينة الدراسة	09
جدول رقم 02	فئة اللقطة المستخدمة	27
جدول رقم 03	فئة اللغة المستخدمة	28
جدول رقم 04	فئة المدة الزمنية	29
جدول رقم 05	فئة الترتيب	30
جدول رقم 06	فئة الموسيقى	31
جدول رقم 07	فئة القوالب الفنية	32
جدول رقم 08	يمثل إجراء مقابلة مع (المرضى، المواطنين، الأطباء)	33
جدول رقم 09	فئة العناوين	34
جدول رقم 10	فئة الموضوع	35
جدول رقم 11	فئة المصدر	36
جدول رقم 12	فئة الفاعلين	37
جدول رقم 13	فئة الهدف	28
جدول رقم 14	فئة الجمهور المستهدف	39
جدول رقم 15	فئة اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا	40
جدول رقم 16	فئة الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا	41
جدول رقم 17	فئة أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا	43
جدول رقم 18	فئة موقع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا	44
جدول رقم 19	فئة مستوى التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري	45

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم 01	الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري (المحطة الجهوية لورقلة)	26
شكل رقم 02	أعمدة بيانية تبين لنا فئة اللفظة المستخدمة	27
شكل رقم 03	أعمدة بيانية توضح لنا فئة اللغات المستخدمة	28
شكل رقم 04	أعمدة بيانية توضح لنا توزيع فئة المدة الزمنية	29
شكل رقم 05	أعمدة بيانية توضح لنا فئة ترتيب (فقرة جائحة كورونا)	30
شكل رقم 06	أعمدة بيانية تمثل فئة الموسيقى	31
شكل رقم 07	أعمدة بيانية تمثل فئة القوالب الفنية	32
شكل رقم 08	أعمدة بيانية تمثل إجراء مقابلة مع (المرضى، المواطنين، الأطباء)	33
شكل رقم 09	أعمدة بيانية تمثل فئة العناوين	34
شكل رقم 10	أعمدة بيانية تبين فئة الموضوع	35
شكل رقم 11	أعمدة بيانية تبين فئة المصدر	36
شكل رقم 12	أعمدة بيانية تبين فئة الفاعلين	37
شكل رقم 13	أعمدة بيانية تمثل فئة الهدف	38
شكل رقم 14	أعمدة بيانية تمثل فئة الجمهور المستهدف	39
شكل رقم 15	أعمدة بيانية تمثل فئة اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة كورونا	40
شكل رقم 16	أعمدة بيانية تمثل فئة الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة كورونا	41
شكل رقم 17	أعمدة بيانية تمثل أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا	43
شكل رقم 18	أعمدة بيانية تمثل فئة موقع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا	44
شكل رقم 19	أعمدة بيانية تمثل فئة مستوى التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري	45

فهرس المحتويات

.....	شكر وتقدير.....
.....	الإهداء.....
.....	قائمة الجداول.....
.....	قائمة الأشكال.....
.....	مقدمة.....
.....	الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة.....
02.....	1.الإشكالية.....
03.....	2.التساؤلات الفرعية.....
03.....	3.أسباب اختيار الموضوع.....
03.....	4.أهمية الدراسة.....
04.....	5.أهداف الدراسة.....
04.....	6.نوع الدراسة.....
04.....	7.منهج الدراسة.....
05.....	8.أداة الدراسة.....
08.....	9.عينة الدراسة.....
10.....	10.حدود الدراسة.....
10.....	11.مصطلحات الدراسة.....
17.....	12. الدراسات السابقة.....
24.....	13.الجزء المفاهيمي.....
.....	الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة.....
24.....	بطاقة فنية للقناة.....
26.....	الهيكل التنظيمي للمؤسسة.....
27.....	التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.....
35.....	التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.....
47.....	النتائج الجزئية للدراسة.....
48.....	النتائج العامة للدراسة.....
50.....	خاتمة.....
61.....	قائمة المراجع.....
.....	ملاحق.....

المقدمة

مقدمة :

جائحة كورونا غيرت نمط حياتنا بشكل أو بآخر وأثرت سلبيًا على الكثير من مناحي الحياة حيث ينتمي فيروس كورونا المستجد لسلسلة فيروسات كورونا المعروفة بتسببها بأمراض تنفسية للبشر، ظهر للمرة الأولى في سوق للمأكولات البحرية في مدينة ووهان الصينية، ويرجح العلماء أنه إنتقل من أحد الحيوانات البرية إلى الإنسان. وهذه المرة الثالثة التي يصيب بها فيروس كورونا البشر، فظهر للمرة الأولى في الصين متسببًا بمتلازمة التنفس الحادة الوخيمة وعرف وقتها بـ"سارس" ، ثم ظهر للمرة الثانية في المملكة العربية السعودية متسببًا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية و يعرف بـ"ميرس" و اليوم ظهر مجددًا ويعرف بـ" مرض كوفيد-19"، ينتقل مرض كوفيد-19 بين البشر عن طريق المخالطة المباشرة لشخص مصاب أو خلال التعرض لرذاذ شخص مصاب عن طريق السعال أو العطس وحتى الرذاذ المتناثر خلال التحدث أو عن طريق ملامسة سطح ملوث بها، لذا ينصح بتجنب ملامسة العينين و الأنف و الفم في حالة ملامسة أي سطح خارجي، حيث يتسبب فيروس كورونا بمجموعة من الأعراض أعلنت عنها منظمة الصحة العالمية للاستدلال عليه، ومن الأعراض الأكثر شيوعًا بين المصابين سعال جاف، و إرتفاع درجة الحرارة الجسم، و إرهاق أو إعياء شديد.

وللأسف الشديد أن الفيروس يتحول و يأخذ أشكالًا أكثر عنفا و شراسة، حيث يجب علينا الإلتزام بتعليمات رسولنا الكريم (صل الله عليه وسلم) حيث قال «إذا سمعتم الطاعون بأرض فلا تدخلوها و إذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها»، وقال عمر بن العاص " الوباء كالنار و أنتم وقودها تفرقوا حتى لا تجد ما يشعلها فتتطفئ".

يعد الإعلام أداة من أدوات إدارة الأزمات على المستوى الداخلي و الخارجي، حيث كل قطاعات العالم الحيوية أصيبت بركود و خاص، قطاع الإعلام الذي واكب منذ اللحظة الأولى لبداية الوباء وصولًا إلى اليوم، متأثرًا و مؤثرًا في هذه الحقبة التاريخية في تاريخي البشرية، الإعلام بكل فرعه التقليدي و الرقمي، مسموع و مقروء و مشاهد، دورها مركزي في هذا الموضوع.

و ساعدت وسائل الإعلام و خاصة التلفزيون في رصد مختلف أخبار فيروس كورونا في كافة أنحاء العالم بصورة متسارعة، حيث لم يكن لدى المواطنون الخاضعون للحجر الصحي في بيوتهم

سوى وسائل الإعلام لتصبح المصدر الرئيسي لهم لمتابعة آخر مستجدات جائحة كورونا، و الاهتمام بمعرفة الحالات الجديدة وطرق الوقاية منه، ويعد التلفزيون إحدى أهم وسائل الإعلام الجماهيري لما يمتلكه من قاعدة جماهيرية ضخمة وقدرة عجيبة على التأثير على هذه الجماهير، فقط اكتسح التلفزيون مختلف مجالات الحياة الإنسانية و صار يلعب دورا كبيرا في تزويدنا بالمعلومات والأخبار المختلفة، بل إن الوظيفة الإخبارية صارت من أهم وظائفه، حيث مازال يحافظ على تأثيره في المجتمعات رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليه وسائل الإعلام الجديدة و خاصة الرقمية، وقد تصدر التلفزيون الوسائل الإعلامية الأخرى من ناحية التغطية الإخبارية الملمة و الشاملة، بإعتباره وسيلة أكثر شعبية و متوفرة لدى الجميع، من خلال إستهدافه لشرائح المجتمع المتعددة، وذلك بإشتراك الأطباء و العلماء في تقديم البرامج و النشرات الإخبارية، التي تعالج القضايا العامة و الخاصة بالجانب الصحي.

وفي ظل ظهور العديد من القنوات التلفزيونية الجزائرية، التي صارت تتنافس على جذب أكبر عدد ممكن من المشاهدين من خلال تنوع موادها الإعلامية ولاسيما المادة الإخبارية، ولهذا من خلال مذكرتنا اخترنا مؤسسة التلفزيون العمومي الجزائري لمعرفة طريقة تعامل القناة مع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا.

وقد انصب موضوع دراستنا على النشرة الإخبارية الثامنة لقناة الجزائرية الثالثة، ومنه جاءت الدراسة لمعرفة كيف تعامل التلفزيون العمومي الجزائري مع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا، و في إطار هذا الموضوع فقد تطرقت الدراسة لتحليل مضمون مجموعة من فيديوهات النشرة الإخبارية الثامنة.

وقد قسمت الدراسة إلى فصلين: **الفصل الأول** يتعلق بالإطار المنهجي المفاهيمي الذي خضعت له الدراسة، فشمّل طرح الإشكالية الرئيسية التي تندرج ضمنها تساؤلات فرعية، أهداف و أهمية الدراسة، وكذا أسباب اختيار الموضوع، تحديد مفاهيم الدراسة، كما تتضمن مجتمع البحث و عينة الدراسة، وكذا المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات و منه فئات و وحدات التحليل (فئات الشكل و المضمون)، ثم الدراسات السابقة وصولا إلى صعوبات الدراسة و الجزء المفاهيمي.

بينما خصص الفصل الثاني للإطار التطبيقي الذي يحتوي على بطاقة فنية للقناة و الهيكل التنظيمي للمؤسسة (محطة ورقلة) ، إضافة إلى التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل، و فئات المضمون وصولاً إلى أهم النتائج التي أجابت على الإشكالية و التساؤلات الفرعية.

و في الأخير تم إدراج نتائج الدراسة و الخاتمة، ثم الفهارس و قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة

1.الاشكالية

2.التساؤلات الفرعية

3.أسباب اختيار الموضوع

4.أهمية الدراسة

5.أهداف الدراسة

6.نوع الدراسة

7.منهج الدراسة

8.أداة الدراسة

9.عينة الدراسة

10.حدود الدراسة

11.مصطلحات الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول استعراض المنهجية التي قمنا ببناء دراستنا وفقا لها، بداية بإشكالية الدراسة وما تفرع عنها من تساؤلات، التطرق إلى أسباب اختيار الموضوع الدراسة، أهمية الدراسة و أهدافها، و تليها نوع الدراسة و المنهج المستخدم و أداة جمع البيانات، ثم عينة الدراسة والحدود الزمانية و المكانية للدراسة، ثم عرض مفاهيم الدراسة و أخيرا الدراسات السابقة و صعوبات الدراسة.

(1) الإشكالية :

إن الموضوع الذي نريد دراسته اليوم هو حديث الساعة من كل الجوانب، فقد أصبح فيروس كورونا خطرا كبيرا يهدد كوكبنا و ينشر الذعر و الخوف في كل مكان ، فلا يوجد بيت و لا أسرة إلا وهذا الفيروس دخلها ، حيث بدأ هذا الفيروس رحلته العالمية من مدينة ووهان الصينية فسرعان ما أنتشر للدول العالم و تحول إلى جائحة من آسيا إلى أوروبا ومنها لتصبح إيطاليا البؤرة الجديدة للوباء، وأعلنت منظمة الصحة العالمية بشكل رسمي حالة الطوارئ ، حيث بدأت دول العالم تتخذ في إجراءات من أجل الوقاية و من انتشار هذا الفيروس و الخروج بأقل الأضرار على الصعيد الصحي و السياسي و خاصة الاقتصادي، لان بسببه فقد الكثير من الناس وظائفهم و أقاربهم ، و بسبب استمرار تفشي فيروس كورونا و عدم السيطرة عليه اضطرت كثير من الدول إلى فرض الحجر الصحي و تطبيق قوانين صارمة لمن يخالف التعليمات .

حيث واكبت وسائل الإعلام عبر العالم ومنذ اللحظة الأولى لبداية أزمة كورونا كل مستجدات هذا الوباء منذ بداية ظهوره وانتشاره إلى اليوم، فنجد مختلف وسائل الإعلام و خاصة التقليدية من بينها التلفزيون بأنها ملزمة باستضافة صحفيين لهم دراية في وسائل علمية وصحية من أجل تقديم معلومات وافية حول الموضوع وتقديم بعض التدابير والإجراءات الاحترازية الوقائية التوعوية.

وعلى غرار بقية دول العالم استحوذ تفشي فيروس كورونا منذ بدايات انتشاره على اهتمام وسائل الإعلام الجزائرية وقام الإعلام الجزائري بدوره المطلوب بدرجة عالية من الكفاءة بما كان متاح، لأنه كانت هناك مشكلة وهذه المشكلة لم تعترض فقط الإعلام الجزائري بل اعترضت كل القطاع الإعلامي العالمي فيما تتعلق بالمعلومات اللازمة لهذه الأزمة.

و من هنا برز الدور الهام لوسائل الإعلام و الاتصال في نشر التعليمات و المعلومات التي تقدمها وزارة الصحة و منظمة الصحة العالمية لتفادي الوقوع في وضع لا نستطيع الخروج منه لاحقا، حيث ركزت وسائل الإعلام التقليدية و الحديثة في العالم على التعريف بالفيروس و طبيعته و سرعة انتقاله و كيفية الوقاية منه ، إذ أنها تمتلك قدرة هائلة على التأثير و تشكيل الوعي الصحي و الثقافي

للجمهور، حيث ازدادت أهمية الوسائل الإعلامية الجزائرية في هذا الظرف لما لها من مسؤولية في نقل و نشر المعلومات و التوعية للمواطنين و إرشادهم لتجنب العدوى من المرض ، وحاول الإعلام الجزائري من خلال مختلف قنواته الفضائية تأدية مهامه الإعلامية و مساندة الحدث يوميا بتقديم إحصائيات عن المصابين و المتوفين و المتعافين .

ولقد حاول الإعلام الجزائري على اختلافه (العمومي و الخاص). من خلال التلفزيون العمومي الجزائري بوصف واحتواء الأزمة عن طريق التوعية مرارا وتكرارا من خلال النشرات الإخبارية والبرامج التوعوية وذلك بالرجوع إلى المصادر الرسمية (وزارة الصحة، المستشفيات ...) والأساسية والموثقة التي تعرض بيانات من الكشف عن حالات الإصابات وحالات التعافي والوفيات أي أن الإعلام الجزائري قام بتأدية مهامه الإعلامية ومواكبة الحدث يوميا من خلال الإحصاءات التي يقدمها، وكان بمثابة الوسيط بين أهل الاختصاص من أطباء ومختصين وببيولوجيين وبين المواطنين، وذلك لتقديم كل ما يخص الأزمة من إرشادات وتوضيحات وأسباب الإصابة وطرق الوقاية وتقديم المعلومات الدقيقة والحقيقية بعيدا عن التضخم والتهويل وترهيب الناس.

وهكذا شكل الوضع اختبارا لوسائل الإعلام الجزائرية و خاصة التلفزيون العمومي الجزائري في ظل هذه المنافسة الشرسية بين القنوات الأخرى لكسب ثقة الجمهور و أن تكون السبقة في تغطية الجائحة،

و من أجل تقييم التغطية الإخبارية التي يقوم بها التلفزيون العمومي الجزائري نطرح الإشكالية التالية :

كيف تعامل التلفزيون الجزائري العمومي "النشرة الإخبارية الثامنة" مع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا؟

(2) التساؤلات الفرعية:

- 1- كيف كانت التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا خلال فترة الذروة للموجة الأولى؟
- 2- كم كانت نسبة اهتمام التلفزيون العمومي الجزائري بأزمة فيروس كورونا؟
- 3- ما هي المصادر التي اعتمد عليها التلفزيون العمومي الجزائري للرجوع إليها في معالجة هذه الأزمة؟

(3) أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث أيا كان مجاله أسباب ودوافع، وهناك مجموعة من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع من بينها:

• الأسباب الذاتية :

- رغبتنا في إجراء دراسة باستخدام أداة تحليل مضمون كأداة من أدوات البحث المنهجي والتطبيقي لجمع المعلومات بدل الاستبيان.

- الإهتمام بموضوع فيروس كورونا في الوسط الإعلامي
- الرغبة في إشباع فضولنا العلمي من خلال دراستنا للموضوع

• الأسباب الموضوعية:

- الضجة الإعلامية التي أثارها جائحة كورونا.
- يكتسي موضوع التغطية الإعلامية لجائحة كورونا أهمية بالغة كونها حدث عالمي .
- النظر في كيفية تعامل الإعلام التقليدي مع الأزمات العالمية في العصر الرقمي .
- كثرة إقبال الجمهور على التلفزيون العمومي الجزائري للتزويد بالإرشادات للوقاية من جائحة كورونا
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا وأهميته البالغة.

(4) أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، وهذا مع الانتشار الواسع لجائحة كورونا و المستمرة إلى حد الآن ، والتي شكلت اهتمام مختلف وسائل الإعلام وخاصة مجال السمي البصري في الجزائر بمختلف قنواتها العامة و الخاصة، و من هنا ارتئينا إلى إختيار التلفزيون العمومي الجزائري كالمؤسسة إعلامية جزائرية و الجزائرية الإخبارية الثالثة كالقناة، و منه تكمن أهمية الدراسة في معرفة كيف تناول أو تعامل التلفزيون العمومي الجزائري التغطية الإخبارية لهذا النوع من الأوبئة وخاصة جائحة كورونا من خلال استخدامها لبعض الأساليب و النظريات الإعلامية، بالإضافة الى تسليط الضوء لكيفية عرض كل المستجدات الخاصة بفيروس كورونا لمعرفة طرق الوقاية والعلاج خلال تلك الفترة.

(5) أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الذي تقوم به نشرات أخبار التلفزيون العمومي الجزائري في عملية التوعية الصحية للجمهور.
- الكشف على مضمون القسم الإخباري في التلفزيون العمومي الجزائري.
- مدى نسبة التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا .
- الكشف على طبيعة المعالجة الإعلامية من طرف الإعلام الجزائري و تحديدا التلفزيون العمومي الجزائري لهذا النوع من الجائحة.
- التعرف على مدى اهتمام التلفزيون العمومي الجزائري بفيروس كورونا.

(6) نوع الدراسة :

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المسحية، التي تحاول تقديم وصف للظاهرة، وتحديد العلاقة بين متغيراتها « التي لا تفقد عند حد جمع البيانات بل تتعدى هذا إلى تصنيف البيانات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة والتي يتم الحصول عليها خلالها، إضافة إلى محاولة تفسيرها وتحليلها وكذا إستخلاص النتائج »¹

(7) منهج الدراسة :

إن كل بحث علمي لا يمكنه أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص مشكلة البحث لمعرفة جوانبها وتحليل أبعادها. ومنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر.

المنهج كما عرفه "موريس أنجرس" هو مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة ، وبالتالي فيعتبر المنهج الوصفي من أهم المناهج التي تهتم بجمع الحقائق وتلخيصها كما أنه مرتبط بعدة أشياء فالمنهج الذي يدرس الظواهر الاجتماعية والاقتصادية الراهنة دراسة كيفية كما يوضح وخصائصه².

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه " التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا " على المنهج الوصفي فهو من أبرز المناهج التي نستطيع اسقاطها على الدراسات ، حيث يهتم هذا المنهج بوصفها وتحليلها بدقة من خلال اعتماد على دراسة الواقع أو الظاهرة، وتبرز أهمية الدراسات الوصفية في بحوث الاعلام و الإتصال في كونها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للإستخدام لدراسة بعض المشكلات التي تتصل بالجماهير ومواقفهم وأرائهم و وجهات نظرهم في علاقتهم بالإعلام ووسائله .

كما يعرف المنهج الوصفي طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج اليت يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها³.

(8) أداة الدراسة :

تعد أدوات جمع البيانات في البحث العلمي إحدى خطوات الأساسية في إجراءات البحوث العلمية والتي يستحيل الاستغناء عنها في بحث علمي مهم كان نوعه أو هدفه وذلك لأهميتها الكبيرة في إثرائه لمختلف المعلومات الضرورية للإجابة على لتساؤلات⁴

¹- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام :الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1996، ص127

²-موريس أنجرس، "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ."ت مصطفى ماضي ، ط2، دارالقصة، الجزائر، 2006 ،ص 61

EPTV: établissement public de télévision

³- محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، ط3، المكتبة الوسطية للنشر و التوزيع ، اليمن ، صنعاء ، 2019 ، ص46

⁴- رحيمي ونسكر والعزوي : منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة ، الأردن ، 2007 ، ص12

حيث تعرف الأداة على أنها "الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وجدولتها" وهناك الكثير من الأدوات التي تستخدم في الحصول على البيانات، ويمكن استخدام عدة أدوات معا في البحث الواحد أو استخدام أداة واحدة. وللحصول على نتائج وبيانات علمية، إعتدنا على أداة "تحليل المضمون" في جمع المعلومات وتحليلها من خلال خطواته الدقيقة⁵.

ومن بين التعريفات الحديثة التي شهدتها تحليل المضمون تلك التي أوردها كلود كيرندف: "هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة البحث والتحليل"⁶.

وسنستخدم أداة تحليل المضمون بهدف الكشف عن مضمون جهاز إعلامي والمتمثل في الصحافة السمعية البصرية وبالتحديد قناة "الإخبارية الثالثة" وما تحمله من معلومات وأخبار خاصة بجائحة كورونا، من خلال عينة من الفيديوهات خاصة بالفيروس كورونا .

- فئات التحليل :

هي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة. وهذا بناء على ما تتحدث فيه من صفات، أو تختلف فيه من خصائص⁷.

وعليه تسعى عملية وضع الفئات إلى تنظيم في نفس الإطار أشياء وأشخاص من نفس الطبيعة وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بالإشكالية وأهداف الدراسة ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تخدم تلك التوجيهات وعلى هذا فإنه لا توجد فئات نمطية صالحة لكل أنواع البحوث بل يتوقف اختيارها على إشكالية البحث وأهدافه. كما يتوقف على طبيعة المحتوى المراد تحليله وطبيعة الدراسة وكميتها⁸.

- تحديد الفئات وهناك قسمين كل واحدة تتفرع منها مجموعة من الفئات الفرعية و هما:

1) فئة المضمون (ماذا قيل؟) :

تستخدم هذه الفئات للإجابة عن السؤال ماذا قيل؟

الهدف من طرح هذا السؤال هو تحديد مادة المحتوى والأفكار والمعاني التي يحتويها⁹.

وهي تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة وهذه الأجزاء و تلك الأصناف يحددها الباحث انطلاقا من إشكالية بحثه والهدف منه¹⁰.

⁵- أمينة بن حجوجة ، المعالجة الإعلامية لقضية اختطاف الأطفال في الجزائر في الصحافة المكتوبة الخاصة، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015-2016، ص 13

⁶- أمينة بن حجوجة ، المرجع السابق، ص 13

⁷- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص286

⁸- يوسف تمار ،تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار النشر طاكسيكوم للدراسات والتوزيع، الجزائر ، 2007، ص 42.

⁹- لمياء مرتاض نفوسي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، أسس وتطبيقات، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2016، ص 151

¹⁰- يوسف تمار، نفس المرجع السابق، 2007، ص59.

والتي تدرس مضمون المادة الإعلامية أي المواضيع الخاصة بفيروس كورونا في التلفزيون العمومي الجزائري و قد حددت كآتي :

- فئة الموضوع : وهي أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال ، تبحث هذه الفئة عن المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى حيث يقوم الباحث في هذه الحالة بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها الإجابة عن إشكالية البحث وهي الكيفية التي تعامل بها التلفزيون العمومي الجزائري في تغطيته لجائحة كورونا إلى مواضيع فرعية .
- فئة المصدر : ويقصد بها مصادر الأخبار المعتمدة من طرف التلفزيون العمومي الجزائري في تغطيته و طرحه لمعلومات عن جائحة كورونا
- فئة الفاعلين : تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون ، أي مجموعة الأشخاص الطبيعيين أو الهيئات أو الأحزاب ... التي تصنع الحدث في المضمون، مثل السياسيين، النخبة، الصحفيين، الأطباء، المرضى...
- فئة الهدف: إعلام والأخبار ، التثقيف ، التوعية ، الإرشاد
- فئة الجمهور المستهدف : جمهور عام ، جمهور خاص
- فئة اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا : هل التغطية كانت إيجابية أم سلبية أم محايدة
- فئة الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا : الكلمات البارزة في التغطية الإخبارية لجائحة كورونا مثل أزمة كورونا ، عدد حالات المصابين الجدد و حالات الشفاء و الوفيات، الوقاية....
- فئة أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا : الأساليب المستخدمة من طرف النشرة للتوعية في التغطية الإخبارية لجائحة كورونا مثل التباعد الإجتماعي، الحجر الصحي، التلقيح، إستخدام المعقمات و التطهير.....

(2) فئات الشكل (كيف قيل؟) : هي تلك الفئات التي تصنف المحتوى الشكلي للمضمون المزعم دراسته وعادة ما تحاول الإجابة على السؤال (كيف قيل؟)، وهي أحد ركائز تحليل المحتوى في الشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء والمتفرجين أو المستمعين من خلال مختلف قنوات الاتصال.¹¹

وهي الفئة التي تجيب على السؤال كيف قيل؟ ويتمثل في شكل المادة الإعلامية التي اهتمت بكيف تعامل التلفزيون العمومي الجزائري في تغطيته لجائحة كورونا، وتحتوي فئة الشكل على عدة فئات فرعية وهي:

- نوع اللقطة : وتسمى أيضا بفئة إطار الصورة و هي محيط الصورة أو اللقطة التصويرية .
- نوع الموسيقى: هي الموسيقى التعبيرية التي تستخدم في التصوير

¹¹- يوسف تمار، مرجع سبق ذكره ، 2007، ص 44.

- فئة المدة الزمنية : التي تم ذكر فيها فقرة جائحة كورونا وحدة التحليل هي الدقيقة
- فئة الترتيب : في بداية النشرة أو في وسط النشرة أو في نهايتها
- فئة القلوب الفنية : بورتريه ، روبرتاج ، مقابلة ، تقرير.
- فئة اللغة المستخدمة : العربية الفصحى ، العامية ، الأجنبية ، المزيج اللغوي
- فئة العناوين : وجود الموضوع في العناوين ، أو عدم وجود الموضوع في العناوين

إختبار الصدق و الثبات :

تم إعداد استمارة تحليل المضمون، التي عدلت عدة مرات بحذف بعض الفئات، وإضافة البعض الآخر، أو تغيير بعض الفئات من فئات المضمون إلى فئات للشكل ، أو بإعادة صياغة بعض التعريفات الإجرائية لتحديدها، بصورة أكثر دقة، وتم عرض الاستمارة والتعريفات على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى صالحيتها لأهداف البحث. ويكمن الغرض من وراء هذه الخطوة كذلك في التأكد من صحة وصدق أسلوب القياس المستخدم و مدى ملائمته للدراسة.

ثبات التحليل : هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية، أي قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل إليها في التحليل.

وقصد تحقيق هذه الخطوة العلمية قمنا بالاستعانة بأساتذة مختصين والذين قاموا بعملية الترميز ، وذلك حتى يتم التأكد من توافقها حول نتائج تحليل المضمون على اعتبار أن نسبة الاتفاق إذا كانت ضعيفة أو قليلة فإنه يجب إعادة النظر في فئات و وحدات التحليل المستخدمة في الدراسة حتى تصبح عملية في التطبيق ، وإذا حدث العكس وكانت نسبة التوافق كبيرة فهذا يعني أن الثبات قد تحقق ، ويعتبر قياس الثبات ضرورة لتجسيد مطلب الصدق ، حيث تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون وبدليل التعريفات الإجرائية لإعطاء الشروحات اللازمة للمرمزين ، وبعد عملية الترميز قمنا بحساب مستوى الثبات في كافة المرمزين ، وذلك باللجوء إلى معادلة هولستي ليتم حساب معامل الثبات بين المرمزين الثلاث.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{N \times (\text{متوسط الإتفاق العام})}{(N-1) + (\text{متوسط الإتفاق العام})}$$

N = عدد المرمزين أو المحكمين

الأسئلة المتفق عليها

متوسط الإتفاق =

عدد الفئات

متوسط الإتفاق بين الأزواج:

$$0.94 = 16/17 \text{ "أ" و "ب"}$$

$$0.76 = 13/17 \text{ "ب" و "ج"}$$

$$0.71 = 12/17 \text{ "أ" و "ج"}$$

$$\frac{0.71 + 0.76 + 0.94}{3}$$

متوسط الإتفاق العام =

$$0.80 = \text{متوسط الإتفاق العام}$$

$$0.92 = \frac{2.4}{2.6} = \text{معامل الثبات}$$

إذن فمعامل الثبات يقدر ب92%

(9) عينة الدراسة :

يعرف منير حجاب، مجتمع البحث بأنه جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها، فقد تكون أعدادا كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام. كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع الدراسة.¹² كما تعرف العينة بأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطريقة علمية تمثل الخصائص المهمة للمجتمع المدروس.¹³

العينة هي اختيار مجموعة من مفردات من مجموع مجتمع البحث. وهاته المفردات يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها، والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب ان تكون ممثلة له. وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من فيديوهات النشرة الإخبارية الثامنة لقناة الجزائرية الإخبارية (الثالثة) التابعة للمؤسسة التلفزيون العمومي الجزائري (08 فيديوهات).

¹²- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط4، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 2008، ص 29.

¹³- عبدالله المهالي، أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته، دط، منشورات جامعة قارونس، ليبيا، 1988، ص 154.

جدول رقم (01) يوضح عينة الدراسة

تاريخ النشر	الرابط	عنوان الفيديو	الرقم التسلسلي
2020/02/03	https://www.youtube.com/watch?v=reoWG-fdmoM&list=WL&index=6&t=40s	JT20H 01 02 2020	01
2020/03/02	https://youtu.be/3PBddZoG9G0?t=185	JT20H 02 03 نشرة 2020 الأخبار كاملة	02
2020/07/28	https://youtu.be/o82M7xYQXHA?t=374	نشرة أخبار الثامنة 08:00 الثلاثاء 28 جويلية 2020	03
2020/08/09	https://youtu.be/qC0OihF4Jdo?t=927	نشرة أخبار الثامنة 08:00 الأحد 09 أوت 2020	04
2020/11/24	https://youtu.be/GBzp95LRULA?t=1601	نشرة الثامنة ليوم الثلاثاء 24 نوفمبر 2020	05
2021/01/07	https://youtu.be/8NsumTMTGxA?t=1656	نشرة أخبار 20:00 سا	06
2021/11/02	https://youtu.be/ykB1ibq-vy4?t=2038	نشرة الأخبار الرئيسية : 11-02- 2021	07
2022/01/02	https://youtu.be/sP23rQQ3gnw?t=1350	نشرة الأخبار الرئيسية 02.01.2022	08

المصدر: من إعداد الطلبة

10) حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية :** ويقصد بها المكان الذي تصدر فيه نشرة الأخبار الثامنة و هي في القناة الإخبارية الثالثة التابعة لمؤسسة التلفزيون العمومي الجزائري، و تصدر من الجزائر العاصمة و تبث في جميع الجمهورية الجزائرية .

- **الحدود الزمنية :** ويقصد بها الإطار الزمني الذي يراد الدراسة فيه من بداية ديسمبر 2021 إلى آخر ماي 2022، وهى الفترة التي تم فيها تحليل مضمون نشرات الأخبار (فيديوهات).

11) مصطلحات الدراسة :

- جائحة كورونا-19-COVIDE :

التعريف الإصطلاحي :

- **ما هي الجائحة :** الجائحة هي عدوى إنتشرت في العديد من البلدان أو القارات، و عادة ما تصيب عددا كبيرا من الناس، كان كورونا يؤثر على 209 دولة ومنطقة حول العالم و كانت إيطاليا و إسبانيا و الولايات المتحدة الأمريكية و فرنسا و الصين...هي من الدول التي أبلغت عن أعلى معدل وفاة بسبب المرض.

- **فيروس كورونا (covid-19):** الفيروسات التاجية هي عائلة من الفيروسات التي من الممكن تسبب نزلات البرد الشائعة و في بعض الأحيان قد تسبب أمراض تنفسية أكثر خطورة مثل متلازمة التهاب الرئوي الحاد (sars) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (mers).

كورونا هو مرض مرتبط بفيروس بيتا كورونا الجديد المسمى متلازمة الجهاز التنفسي الحاد للكبار²، تم الإبلاغ عنه لأول مرة في الصين في كانون الأول 2019، و هو فيروس يحتوي على الحمض النووي الريبي RNA فقط، وهو شديد العدوى، ينتج مستويات فتك أعلى من الإنفلونزا ، و أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية 19-covide كورونا جائحة عالمية في 11 أذار 2020 .¹⁴

التعريف الإجرائي :

هو مرض فيروسي(وباء) أنتشر في بداية سنة 2020 من مدينة ووهان الصينية و سرعان ما تحول إلى جائحة مست العالم كله و هو فيروس كوفيد-19 ، تسبب بمقتل ملايين من الناس، و من أعراضه الحمى، السعال الشديد، صداع في الرأس، صعوبة في التنفس....

¹⁴-Davide Mauri, The Author and the main coordinator, Assistant Professor of Oncology, european cancer patient coalition, University Hospital of Ioannina, Greece, page 01.

- التغطية الإخبارية أو الإعلامية:

التعريف الإصطلاحي : "عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين المعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوعه ومتى وأين وكيف وقع؟ وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر"¹⁵.

التعريف الإجرائي :

هي العملية التي يحصل من خلالها الصحفي أو الإعلامي على معلومات أو تطورات عن الموضوع الذي يبحث فيه، فيقوم بإعادة تقييمها و معالجتها و صيغتها بأسلوبه ، بشكل واضح لتصبح مفهومة للجمهور.

- التلفزيون العمومي الجزائري EPTV:

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تضطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات، الدولة بالتبليغ والبت وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف.

منذ 1991 : المؤسسة العمومية للتلفزيون EPTV شهدت المؤسسة منذ نشأتها عدة تطورات مهمة، لكن أبرزها كان في 24 أبريل 1991 بموجب القانون 91/100 الذي تم من خلاله تحويل المؤسسة الوطنية للتلفزيون إلى مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري تدار من قبل مجلس إدارة وتخضع لمواصفات دفتر المهام الذي يحدد واجباتها.¹⁶

ويعتبر التلفزيون الجزائري أول قناة للمؤسسة العمومية للتلفزيون التي أنشئت في ديسمبر 1956 إبان الفترة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر، مقره الرئيسي بالجزائر العاصمة. يضمن التغطية عبر كامل التراب الوطني من خلال القناة الأولى أو الأرضية، إذ تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الأولى، وكذا المجتمع الدولي ومختلف القضايا الراهنة، تدير المؤسسة العمومية للتلفزيون حاليا ثمان قنوات تلفزيونية وطنية، وهي القناة الأولى، كنال ألجيري (2)، الإخبارية (3)، الأمازيغية (4)، قناة القرآن الكريم (5)،

¹⁵- ربيعة فندوشي ، التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في التلفزيون الجزائري من منظور الجمهور، المجلد 4 ، العدد1، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة يحي فارس بالمدينة ، الجزائر، 2021 ، ص 169.

¹⁶- موقع Wikiwand، المؤسسة العمومية للتلفزيون (الجزائر)

[https://www.wikiwand.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86_\(%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1\)#/1986%E2%80%931991.%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A_\(ENTV\)_%D9%88%D9%86](https://www.wikiwand.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86_(%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)#/1986%E2%80%931991.%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A_(ENTV)_%D9%88%D9%86) ، تاريخ اليوم 2022/05/21 ، على الساعة 15:00 .

الجزائرية الشبابية (6)، قناة المعرفة (7)، وقناة الذاكرة (8)، (موقع التلفزيون الجزائري <https://www.entv.dz>) تاريخ الولوج 2021/02/22.¹⁷

التعريف الإجرائي:

هي مؤسسة عمومية إعلامية تابع للحكومة الجزائرية تبث داخل و خارج التراب الوطني، كانت من قبل تعرف بالتلفزيون الجزائري الوطني ENTV و أن أصبحت تعرف بالتلفزيون العمومي الجزائري EPTV ، وتضم تشكيلة من القنوات المتحدثة باللغة العربية و الفرنسية .

الدراسات المشابهة :

1-دراسة فندوشي ربيعة بعنوان التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في التلفزيون الجزائري من منظور الجمهور، جامعة يحي فارس بالمدينة ، الجزائر.

الإشكالية : ما هي آراء واتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المدينة نحو التغطية الإعلامية لجائحة كورونا من طرف التلفزيون الجزائري؟

وتنبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية :

- ما هي آراء طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المدينة في مضامين التلفزيون الجزائري الخاصة بجائحة كورونا؟

- هل تعتبر الأشكال الإعلامية المستخدمة لمعالجة موضوع كورونا في التلفزيون الجزائري مناسبة لإشباع حاجات؟

- الجمهور حسب طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المدينة؟

- كيف يقيم طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المدينة أسلوب وأداء التلفزيون الجزائري في تغطيته لجائحة كورونا؟

منهج الدراسة:

لمعالجة هذا الموضوع تم الاعتماد على المنهج المسحي واداة الاستبيان من أجل استطلاع عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المدينة، سنة أولى ماستر الذين يتابعون برمج التلفزيون الجزائري.

وقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى العديد من النتائج الهامة التي أفادتنا كثيرا في

بحثنا وهي كالاتي:

¹⁷- ربيعة فندوشي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 169-170

EPTV: établissement public de television التلفزيون العمومي الجزائري
ENTV: établissement nationale de télévision التلفزيون الوطني الجزائري

- أبرزت نتائج الدراسة أن جمهور التلفزيون الجزائري من طلبة الإعلام بجامعة المدية المبحوثين يرون أن مضامين البرامج الخاصة بجائحة كورونا التي بثتها القناة منذ ظهور الفيروس إلى يومنا هذا كانت كافية على العموم لنقل الأخبار والتوجيهات المناسبة للموضوع، وهذا دليل على أن التلفزيون الجزائري حاول إحداث التوازن في التغطية الإعلامية مع المحافظة على تلبية احتياجات الجمهور وعدم الإخلال بحقه في المعرفة بهذا الموضوع وتزويده بالأخبار والموضوعات في المجالات المختلفة، من خلال عدم المبالغة في تناول موضوع كورونا بالرغم من إدراجه ضمن أولويات أجدته الإعلامية.

كما تم تسجيل رضى الجمهور المبحوث عن نوع البرامج وما حملته من أخبار عن فيروس كورونا ونصائح وتعليمات وإرشادات للوقاية منه، خصوصا مع الاختيار الموفق للشخصيات من أطباء وخبراء وإطارات ومسؤولين، لكن في نفس الوقت تم تسجيل ارتباك في التعاطي مع هذا الموضوع من خلال توظيف بعض الألفاظ والمصطلحات غير المناسبة. وفي هذا الشأن وباعتبار هذا الموضوع يندرج ضمن مواضيع الأزمات الصحية فإنه يتطلب التخصص والمهارات والخبرة في إطار الإعلام الصحي من أجل تفادي أي انزلاقات أو ارتباك

- إن الأشكال الإعلامية المستخدمة لمعالجة موضوع كورونا في التلفزيون الجزائري كانت مناسبة إلى حد ما لإشباع حاجات الجمهور حسب رأي جمهور طلبة الإعلام بجامعة المدية المبحوثين من خلال توظيف الأجناس الإعلامية المختلفة من أخبار وتقارير ومقابلات... قصد إثراء النقاش في الحصص والنشرات، وتم تدعيم هذه الأجناس بأشكال إعلامية توضيحية كالفديوهات والصور والرسومات...

أما بخصوص مصادر المعلومات فقد اعتمد التلفزيون الجزائري على الجهات الرسمية بشكل ملحوظ وذلك من خلال تصريحات المسؤولين وإحصائيات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، كما تم اللجوء إلى آراء الخبراء وأحيانا استطلاع آراء المواطنين. وهذا الأمر يعود إلى الطابع العمومي لهذه المؤسسة من جهة، وإلى التوجيهات الصارمة للدولة بخصوص توحيد مصدر المعلومة عبر تشكيل لجنة رصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا.

- اعتمد التلفزيون الجزائري في تغطيته لجائحة كورونا حسب المبحوثين على الخطاب الإعلامي المتوازن بين العاطفي والعقلاني وهذا نظرا لجدية الموضوع الذي يحتاج إلى التّرعيب والتّرهيب في نفس الوقت، دون التقليل من مخاطر المرض وقيمة الموضوع لأن حجب الحقائق يؤدي إلى التشكيك والتلفيق، وفقدان الثقة لدى الجمهور، وهذا ما يجب أن يلتزم به التلفزيون الجزائري على غرار باقي وسائل الإعلام لأن عدم تلبية فضول المواطنين في الحصول على المعلومة الدقيقة يؤدي إلى عزوف المشاهد عن المتابعة والتوجه إلى وسائل أخرى سيما مع الانتشار الواسع للفضائيات والوسائط التكنولوجية الحديثة القادرة على توفير المعلومات في زمنها الحقيقي.

وحسب نتائج الدراسة لقد حاول التلفزيون الجزائري الالتزام بقواعد وأخلاقيات المهنة من موضوعية ومصداقية ونزاهة... على حساب برقيق سبق الصحفي، وهذا أمر منطقي باعتباره مؤسسة عمومية تسعى لأداء مهامها وفق ما يقتضيه الصالح العام.

أوجه التشابه و الإختلاف :

عند مقارنة هذه الدراسة "التغطية الاعلامية لجائحة كورونا في تلفزيون جزائري من منظور الجمهور" والدراسة الحالية " التغطية الاخبارية للتلفزيون الجزائري لجائحة كورونا" نجد أنهم يلتقيان في قضية واحدة وهي دراستهم للتغطية الاعلامية للتلفزيون الجزائري لجائحة كورونا، ويختلفان من حيث أداة جمع البيانات فالباحثة استعملت استمارة الاستبيان لجمع البيانات أما دراستنا فقد استعنا بإستمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، في عينة الدراسة كونها وقامت بدراسة مسحية لعينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال ، حيث دراستنا تقوم على دراسة فيديوهات النشرة الإخبارية الثامنة.

الاستفادة من الدراسة:

تعتبر دراسة الباحثة فندوش ربيعة " التغطية اعلامية لجائحة كورونا في التلفزيون الجزائري من منظور الجمهور" ذات أهمية كبيرة بالنسبة للدراسة الحالية بالرغم من الاختلاف الذي يكمن بينهما في الدراسة الميدانية، إلا أنها ساعدتنا في تحديد أبعاد الموضوع تحديدا دقيقا وإثراء المشكلة البحثية والتأكيد على أهميتها.

الدراسات السابقة :

1-دراسة فندوشى ربيعة بعنوان أزمة فيروس كورونا و تداعياتها على الأداء الإعلامى بالجزائر فى ظل أخلاقيات المهنة، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، 2021.¹⁸

وتتمثل إشكالياتها كالأتي ماهي تداعيات أزمة فيروس كورونا على الأداء الإعلامى للصحفيين الجزائريين في ظل أخلاقيات المهنة الإعلام ؟

منهج الدراسة :

لمعالجة هذا الموضوع تم إستخدام المهج الوصفي التحليلي كونه يمتاز بالوصف التفصيلي الدقيق للمعلومات و يساعد على التحليل الشامل و العميق للمشكلة محل الدراسة.

وتنبثق عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية :

- كيف تمت التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في بدايات إنتشار الفيروس في الجزائر؟
- ماهي حقوق الصحفيين الجزائريين لأداء مهني مسؤول خلال أزمة جائحة كورونا ؟

¹⁸ - ربيعة فندوشي، أزمة فيروس كورونا وتداعياتها على الأداء الإعلامى بالجزائر فى ظل أخلاقيات المهنة، جامعة يحي فارس بالمدينة، 2021.

- ماهي واجبات الصحفيين لتكريس قواعد ومبادئ أخلاقيات المهنة خلال تغطية جائحة كورونا؟
وقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى العديد من **النتائج** الهامة التي أفادتنا كثيرا في بحثنا وهي كالآتي:

- تعامل الصحفيون الجزائريون مع جائحة كورونا بأداء إعلامي تأرجح بين الإحترافية أحيانا و الوقوع في بعض الأخطاء الكلاسيكية أحيانا أخرى سيما في غياب الإعلام الصحي المتجذر الذي يكسب أي وسيلة إعلامية تميزا على مستوى التحرير وإنتقاء القصص الإخبارية و إختيار زوايا المعالجة التي تحيل المؤسسة الإعلامية إلى فاعل رئيس في الأزمنة يعتمد عليها المشاهد في الجوانب الإخبارية و الإرشادية و التعليمية ، حيث شكلت أزمة كورونا إمتحانا حقيقيا للإعلام الجزائري الذي يفقد إستراتيجيات التعامل مع الأزمات بسبب هشاشة التكوين الذي لايسمح بتحقيق قيم الإفصاح الشفافية ، و من الأخطاء المهنية المسجلة هو تحول بعض الصحفيين إلى مجرد أداة إتصالية للسلطات العمومية يتم عبرها نقل البيانات و الإحصائيات و الرسائل السياسية دون تدقيق وتفسير يشفي غليل الجمهور المتعطش إلى الحقيقة و إلى فهم ما يجري من حوله بخصوص موضوع طبي وفيروس طارئ بات يهدد مصير المواطنين الجزائريين و الإنسانية جمعاء، وهذا بالرغم من الإستعانة بخبراء في المجال الصحي .

- ظهرت الرتابة و التشابه في تناول مواضيع جائحة كورونا في مختلف وسائل الإعلام بسبب الإعتماد على نفس المصادر الواردة من سلطات بعيدا عن حرية جمع المعلومات من الواقع أو مساءلة التصريحات و الإجراءات الرسمية لمعرفة الحقيقة أو سلامة الإجراءات وتناسبها مع حجم الوباء و أفاقه المستقبلية مقارنة بما يحدث في البلدان الأخرى، وللإشارة فإن نقص المعلومات من الجهات المعنية و الرسمية و إحتكارها أو تأخرها هو الذي يؤدي إلى إنتشار الأخبار الكاذبة و المزيفة على مواقع التواصل الإجتماعي المتمتعة بالسرعة الأنية ، وهنا يجب على السلطة تدارك الأمر من خلال نقل الحقيقة كاملة في حينها، و عدم إخفائها لمواجهة الإعلام المزيف و الشائعات .

- برز دور الصحفيين في وسائل الإعلام الجزائرية في مجابهة الإنفلات الإعلامي الذي عرفته المنصات الإلكترونية و أحيانا في الرد على التصريحات التي تبثها القنوات الأجنبية بجوانبها الدعائية و التهويلية، حيث أهتم الإعلام الجزائري في كثير من الأحيان بمحاربة الشائعات أكثر من إهتمامه بنشر المعلومات في ظل تطور مساحة الإشاعات و الأخبار مجهولة المصدر على مواقع التواصل الإجتماعي من جهة، و إحتكار السلطات الصحية للمعلومة من جهة أخرى، حاد بعض الصحفيين عن الضوابط و القواعد الأخلاقية في أداء واجباتهم في تغطية الأزمة الصحية

أوجه التشابه و الإختلاف:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية دراستها جائحة كورونا و تختلف من ناحية عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات

2-دراسة حسين خليفة حسن خليفة بعنوان التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية، جامعة القاهرة، مصر، 2020.¹⁹

و تتمثل إشكالياتها كالأتي: بتحدد المشكلة البحثية في تقصي و رصد طبيعة و حدود الدور الذي قامت به التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في تشكيل الأنساق المعرفية و الوجدانية للرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية في مواجهتها لإثار جائحة كورونا و الحد من خطورة إنتشارها .

تساؤلات الدراسة:

- ما مصادر معلومات الباحثين عن أداء المؤسسات الصحية خلال جائحة كورونا؟
- ما اتجاهات الباحثين نحو التغطية الاعلامية لأداء المؤسسات الصحية خلال جائحة كورونا؟
- ما مدى تفاعل الباحثين مع الاخبار المتعلقة بجائحة كورونا؟

فرضيات الدراسة:

- يوجد ارتباط بين كثافة التعرض للتغطية الاعلامية لجائحة كورونا ومستوى وعي الباحثين بالجائحة.
- تؤثر المتغيرات الاتصالية على اتجاهات الباحثين نحو أداء المؤسسات الصحية خلال جائحة كورونا.
- تؤثر الخصائص الديموغرافية على اتجاهات الباحثين نحو أداء المؤسسات الصحية خلال جائحة كورونا.

منهج الدراسة:

لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي لوصف الظاهرة البحثية المدروسة، وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بها، كما اعتمد الباحث على اسلوب المسح بالعينة وذلك من خلال مسح عينة من الرأي العام البحريني.

كما تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام إستمارة الاستقصاء.

- وقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية :

أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة التقييمات الإيجابية لأداء المؤسسات الصحية في التعامل مع جائحة كورونا بمملكة البحرين متوسطة الإيجابية، ويرى الباحث أنها و في إطار السياق العام الذي يعيشه العالم الآن و معاناة بعض المؤسسات الصحية في أكثر دول العالم تقدما بسبب الجائحة ، و من

¹⁹ -خليفة حسين، التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية، جامعة القاهرة، 2020.

خلال المعيشة الواقعية للباحث فقد إستطاعت المملكة توفي التوعية اللازمة بالفيروس و طرق الإصابة به وكيفية الوقاية منه، كما أن المستشفيات و المراكز الصحية قدمت الفحوص و العلاج بشكل مجاني لكافة المواطنين و المقيمين دون تفرقة أو تمييز بين بحريني و غير بحريني .

و أشارت أيضا نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين كثافة التعرض للتغطية الإعلامية لجائحة كورونا و مستوى وعي المبحوثين بالجائحة، و هو ما يعني أنه كلما زاد معدل التعرض للخطاب الإعلامي بشأن جائحة كورونا ارتفعت معه مستويات المعرفة و الوعي بها .

أوجه التشابه و الإختلاف :

عند المقارنة بين الدراستين نجد أنهما تتشابهان وتتشاركان لدراستهما لموضوع التغطية الاعلامية لجائحة كورونا، في حين نجد أنهما يختلفان من حيث منهج الدراسة المتبع فالباحثة اختارت المنهج المسحي بينما استعملنا في دراستنا المنهج الوصفي، كما تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية اختيار استمارة الاستبيان كأداء لجمع البيانات في حين استعنا في دراستنا على استمارة تحليل مضمون، و تختلف من ناحية عينة الدراسة و مجتمع الدراسة .

الاستفادة من الدراسة:

أدرجنا هذه الدراسة ضمن دراستنا لإرتباطها ببحثنا وتوافرها على متغير التغطية الاعلامية لجائحة كورونا، بحيث استفدنا من هذه الدراسة في دعم دراستنا ببعض الافكار ذات صلة بالموضوع المبحوث

3-دراسة محمدي خيرة بعنوان الإعلام الصحي وإدارة أزمة كورونا كوفيد-19 في ظل إنتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الإجتماعية، جامعة الجزائر3، 2020.

و كانت إشكالية الدراسة كالتالي: كيف تناول الإعلام الصحي جائحة كورونا في ظل تداول الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الاجتماعية؟

و تتفرع منها تساؤلات :

- ما تتمثل أهمية الإعلام الصحي في ظل جائحة كورونا كوفيد 19؟

- ما هي أشكال التغطيات الإعلامية للإعلام الصحي لجائحة كورونا كوفيد 19؟

- ما هي أساليب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الاجتماعية؟

و كانت النتائج المتوصل إليها لهذا البحث الميداني الدولي : أنه مازالت المخاوف العالمية من

المعلومات الكاذبة عالية وحتى من قبل انتشار الفيروس، حيث عبر أكثر من نصف الأفراد

الذين شملهم البحث عن مخاوف من عدم معرفة الفارق بين الأخبار الصحيحة والكاذبة على

الإنترنت، وتوجه معظم الاتهام في بث الأخبار الكاذبة إلى السياسيين، وفي بعض الدول التي

يسيطر عليها اليمين السياسي حاليا، مثل الولايات المتحدة، كان الاتهام في بث المعلومات الكاذبة يتوجه إلى وسائل الإعلام، الشرق الأوسط، كورونا يضاعف استهلاك الأخبار ولا يعزز الثقة فيها.²⁰

أوجه الشبه و الإختلاف :

عند المقارنة بين هذه الدراسة والدراسات الحالية نجد أنهما تشتركان في دراستهما لنفس المتغير أزمة كورونا، من خلال الاعلام ودوره الفعال في هذه الازمة، في حين نجد أن هذه الدراسة ركزت على معالجة أزمة فيروس كورونا من خلال الوسائل الاعلامية بأنواعها (التلفزيون، الراديو، مواقع التواصل الاجتماعي.....) أما دراستنا فقد ركزت فقط على التلفزيون.

و تختلف من ناحية العينة و أداة جمع البيانات .

الاستفادة من الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبير بالنسبة لدراستنا فقد استفدنا منها في الجانب المنهجي بضبط بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة.

وظفنا هذه الدراسة من خلال أخذ بعض الأفكار التي تساعدنا في فهم مختلف جوانب أزمة كورونا .

- مناقشة الدراسات السابقة :

1- هناك تفاوت في حجم العينات، فمنها الصغير ومنها المتوسط ومنها الكبير، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات ذات العينة الكبيرة.

2- هناك تشابه في نتائج الدراسات السابقة التي يمكن الاعتماد عليها في دراستنا كونها تهدف الى معرفة مدى التغطية الإخبارية لجائحة كورونا

3-غلب على هذه الدراسات تطبيق المنهج المسحي و هو يتفرع منه المنهج الوصفي ، وهذا يدل على أن المنهج الوصفي هو الأنسب في الدراسات التي تناولت التغطيات الإعلامية لجائحة كورونا، وهو المنهج الذي تم اتباعه في هذه الدراسة.

- صعوبات الدراسة :

- الظروف العائلية بسبب جائحة كورونا جعلتنا نتوقف مؤقتا عن الإستمرار في البحث.

- بعد المسافة بين الطالبتين أدى إلى التأخير في التنسيق و التفاهم.

- صعوبة تطبيق أداة تحليل مضمون كونه أول مرة تم إستخدامه من قبلنا.

²⁰ - خيرة محمدي، الإعلام الصحي و إدارة أزمة جائحة كورونا كوفيد-19 في ظل انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الاجتماعية، جامعة الجزائر3، 2020.

- قلة المراجع و المصادر في هذا الموضوع.

- في آخر اللحظات من جمع المذكرة يظهر مشكل نوع الخط فيها، مما يؤدي إلى عدم إمكانية قراءة الكلمات.

الجزء المفاهيمي :

1- مفهوم التغطية الإخبارية :

يقصد بها عملية الحصول على البيانات و التفاصيل لحدث معين و المعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، و أسماء المشتركين فيه و كيف وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات و العناصر التي تجعله صالحا للنشر. إن مفهوم التغطية الإخبارية يشتمل أيضا على تقويم المادة الإخبارية و تحريرها بأسلوب صحفي مناسب وشكل صحفي إخباري مناسب

21.

2- مفهوم التغطية الإعلامية :

هي نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن مجيع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله أن يتصدر ولفترة طويلة نسبيا نشرات الأخبار في الإذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف يقوم خلال هذه الفترة المراسلون بكتابة أخبارهم وتقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية عنه إلى الجمهور بشكل متتابع ومستمر لكي ينقلوا المشاهد أو المستمع إلى ساحة الحدث وأجوائه ويحيطونه علما بأخر التطورات والتداعيات التي من الممكن أن تصاحب الحدث واملو اقف البيت تتأثر به وردود الأفعال حوله²².

أما مفهوم التغطية الإعلامية بمعناها الأوسع تعطي معنى الإحاطة الشاملة بموضوع ما والتعاطي معه من مختلف أبعاده و زواياه²³.

3- أنواع التغطية الإعلامية :

هناك عدة أنواع للتغطية الإعلامية من حيث التوقيت ومن حيث المضمون.

أ/ من حيث توقيت حدوثها:

أولاً: تغطية تقريرية أو تسجيلية :

وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل مثل: إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول أجنبي لزيارة البلاد²⁴.

21- صهيب محمود على الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004، شهادة لنيل ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص6

22- بن رجم شهلة، التغطية العالمية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة، جامعة 8 ماي 1945 قالم، الجزائر، 2018/2019، ص 47

23- عبد النيب خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2010، ص29.

24- محمود منصور هيبية، الخبر الصحفي وتطبيقاته، ط1، الإسكندرية، دن، 2006، ص95.

ثانياً: تغطية تمهيدية :

وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع، أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه، إن أي تغطية صحفية ناجحة لحدث ما هي التي تبدأ بمحاولة الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تجيب على الأسئلة الستة التالية:²⁵

- ماذا حدث؟

- من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث؟

- أين وقع الحدث؟

- متى وقع الحدث؟

- لماذا وقع الحدث؟

- كيف وقع الحدث؟

ثالثاً: تغطية المتابعة :

فهي التي تتابع التطورات التي حدثت فعلاً وفي هذه الحالة لا بد من تذكرة القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم.²⁶

ب/ من حيث اتجاه المضمون:

أولاً: التغطية المحايدة : objective news reporting

وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط أي قصصاً إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز أي يعرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع من دون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر²⁷.

ثانياً: التغطية التفسيرية : Interpretative News reporting

وفيها جميع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو وصف الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو

²⁵- محمود منصور هيبية، مرجع سبق ذكره ، ص 96

²⁶- بشرى حسني الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية (تحقيقات عابرة للحدود)، ط1، دار أسامة، الأردن، 2012، ص16

²⁷- محمد سلمان الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، ط1 ، دار أسامة، الأردن، 2012 ،ص187

التاريخية أو الاقتصادية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة²⁸.

ثالثاً: التغطية المتحيزة أو الملونة: Adrocacy News reporting

وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع أو يببالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع وقد خليط وقائع الخبر برأيه الشخصي وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر.²⁹

4- سمات التغطية الإعلامية :

تتسم التغطية الإعلامية بعدة سمات تتصل بالمعالجة الإخبارية ومضمون الرسائل الإعلامية التي يعمل الصحفيون والمراسلون على ترجمتها إلى رسائل أثناء أدائهم لعملهم ومن بين تلك السمات³⁰:

● الموضوعية:

ويقصد بالموضوعية في العمل الإخباري التجرد والبعد عن الميل والهوى في انتقاء عرض القصص الإخبارية وإعطاء صورة متوازنة عن الحدث بلا إهدار أو تشويه في مصداقية المعرفة التي توصل إليها الصحفي، فالخبر الذي تغلب عليه عاطفة وذاتية الصحفي يصبح خبراً غير موثوق وتزول منه الموضوعية ففي كل المجتمعات يرفع الصحفيون شعار الموضوعية والعمل على التأكيد على البعد والتجرد عن الهوى أو الانحياز لرأي دون آخر انطلاقاً من مبدأ الأخلاق الصحفية وميثاق الشرف الإعلامي وغيرها من التعبيرات المثالية والأخلاقية التي تتردد كثيراً في وسائل الإعلام.³¹

● الدقة والصحة:

جيب أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دون حذف ما خيل بسياقها لذا فإن سمة الدقة والصحة من السمات المهمة الواجب توفرها في الحدث المراد تغطيته، ونقصد هنا أن تكون وقائع وأحداث الخبر صحيحة وحقيقية، وقعت بالفعل غير ملفقة وإلا فإن الخبر يتحول إلى مجرد إشاعة، فإذا كان الخبر أو الحدث المراد تغطيته غير موثوق فبطبيعة الحال سوف يجعل الوسيلة الإعلامية عرضة للتكذيب وفقدان مصداقيتها ومن ثم يفقد الجمهور ثقته بها³².

● سياسة الوسيلة الإعلامية:

تعد هذه السمة من الأمور الخاصة بالمؤسسة الإعلامية ذاتها وملكيته وتخصصها والأهداف التي تنتوخواها وتسعى إلى تحقيقها في عملها الإعلامي ويؤثر ذلك بدرجة كبيرة في اختيار نوعية المادة

²⁸- شهلة بن رجم ، مرجع سبق ذكره، ص49

²⁹- محمد سلمان الحتو، المرجع السابق، ص 188

³⁰- شهلة بن رجم ، مرجع سبق ذكره، ص49

³¹-أمنار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1، دار أسامة، الأردن، 2016، ص 49 .

³²- شهلة بن رجم ، مرجع سبق ذكره، ص 50.

المنشورة والتي لا بد وأن تتفق مع سياستها التحريرية أجزاء كبيرة منه إلا أنه لا ينشر أو يذاع في وسائل الإعلام لتعارضه مع سياستها³³.

• بناء اللغة:

تعد اللغة أداة من أدوات التوصيل والتأثير على المتلقي بحيث يمكن اتباع أكثر من صيغة أو أسلوب لتزويد المتلقي بالكلمات والجمل إذ أن الخبر الصحفي والتعليق والتحقيق وكل الفنون التي نشهد أساسها تغطية حدث ما، وهذا لا يتم إلا بقيام المراسل أو المندوب بتغطية الحدث ونقله بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العامل كله، بمختلف اللغات المعروفة وغير المعروفة³⁴.

• الشمول والاكتمال:

تعتبر سمة الشمول والاكتمال من سمات التغطية الإعلامية وهي تعني بذلك الإلمام الشامل بخلفية الحدث والتفاصيل المتعلقة والمرتبطة به ويجب على المحرر أو المندوب أن يكون ملم بهذه التفاصيل لكي يقدم لنا صورة واضحة وشاملة عن الخبر أو الحدث أي أن يشرح الحدث في إطار الظروف المحيطة به والتي تعتبر بمثابة خلفيته الطبيعية³⁵.

5- متطلبات التغطية الإخبارية الفعالة للأزمات :

ترى الدراسة من خلال تحليلها لتغطية جائحة كورونا في الفضائيات الإخبارية أن تحديات الأزمات وتداعياتها، التي قد تشمل الحياة، تفرض على وسائل الإعلام التقليدية -المتجددة إعادة النظر في المحددات التي تستند إليها عند تغطية هذه الأزمات لكي تصبح فاعلة في تجنب البشرية إمكانية تكرار مثل أزمة جائحة كورونا. وقد تم رصد مجموعة من المحددات ومتطلبات التغطية الإخبارية الفعالة، ومنها :³⁶

1. تغطية الجوائح والأوبئة الصحية يجب ألا تكون تغطية أزمة، أي تغطية لاحقة، بل تغطية مستدامة مستمرة تتوقع تجنب حدوث أية جائحة أو وباء، وهذا يقتضي أن ينهض الإعلام بدور رئيس وفعال في المجال الصحي مهما كلف الأمر على الصعيد المالي ليجنب البشرية تبعات وويلات تفشي الأمراض التي تستطيع أن تهزم الأنظمة الصحية الوطنية والدولية.
2. أولوية وجود إعلام صحي مستدام ضمن محتوى كل قناة فضائية يوكل أمره لأفضل العناصر البشرية التي تجمع بين المعرفة والمهارات والتكوين في المجالين الصحي والإعلامي، بل يجب البحث عن تكوين يدمج بينهما الإعلام الصحي.

33- شهلة بن رجم ، نفس المرجع السابق، ص 50.

34- شهلة بن رجم ،نفس المرجع السابق ،ص 50.

35- أمانر وحيد فيضي، المرجع السابق ، ص ص 50- 51 .

36- محمد الأمين موسى ، محددات تغطية الفضائيات الإخبارية لجائحة كورونا في عصر الرقمنة، موقع مركز الجزيرة للدراسات ، 9

أبريل 2020 ، يوم 2022/05/06 الساعة 22:39 <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4642>

3. تمضي شبكات التواصل الاجتماعي نحو الهيمنة على اهتمامات المتواصلين من حيث النشر والتلقي والتفاعل، لذا على وسائل الإعلام التقليدية وفي مقدمتها القنوات الفضائية أن تستغل هذه الشبكات في نشر محتوى إعلامي صحي محترف يتلاءم مع الخصائص التواصلية لهذه الشبكات، حيث إن لكافة القنوات الفضائية حسابات عبر شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر ويوتيوب وإنستغرام...) ولكنها في الغالب تستغل للترويج لبرامج القناة، بدلاً من أن تقدم محتوى خاصاً بمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

4. عندما تضطر القنوات الفضائية لتغطية الجوائح والأوبئة، عليها أن تأخذ الأمر بالعزم اللازم وتعد الشراكة الفاعلة مع الجهات المعنية لإعلام الناس بما يجب أن يعرفوه بعيداً عن الإرباك والنشر غير المسؤول والمفتقر لأخلاقيات المهنة الذي قد يجد طريقه إلى شبكات التواصل الاجتماعي

5. ضرورة إنفاق المؤسسات الإعلامية وفي مقدمتها الفضائيات الإخبارية على التكوين المستمر للإعلاميين المنتمين إليها في مجال الإعلام الصحي، بل وإنشاء أقسام الإعلام الصحي كما هي حال الأقسام الرياضية وغيرها- وتأهيلهم للقيام بدور المراسل وتحرير المحتوى الصحي وفق استراتيجية تهدف إلى تأسيس إعلام صحي محترف ومضطلع بأدواره الحيوية.

6- محددات التغطية الإخبارية لجائحة كورونا:

أبرز المحددات التي تم رصدها من خلال تغطية "سي إن إن" للوباء، والتي كان عملها أشبه بحالة الطوارئ الإعلامية، جاءت كما يلي:³⁷

- التركيز على التغطية الشاملة والمستمرة للجائحة باعتبارها حدثاً لا مثيل له يمر به العالم والإعلام المعاصر.
- اعتماد ما يشبه "حالة الطوارئ الإعلامية" التي تسخر كافة إمكانيات القناة التحريرية لتغطية الجائحة (ويظهر ذلك جلياً في جهود أقسام الإعداد والفيديو غرافيك والمونتاج والإخراج).
- توفير البيانات الرقمية الدالة وتوظيفها في التساؤل والتحاوور والحجاج والتقارير، وإتاحتها أيضاً كبيانات خام سهلة التلقي.
- التركيز على الجانب الإنساني المتعلق بظروف العاملين في المجال الصحي، وتقديمهم كمحاربين في الجبهة الأمامية مدافعين عن الأمة.

³⁷- محمد الأمين موسى، نفس المرجع السابق، يوم 2022/05/06 ، الساعة 23:03

- الاهتمام بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية للجائحة وتوقعات مستقبل العالم من حيث الأنظمة السياسية والعلاقات الدولية والتنمية.
 - التأقلم السريع مع قوى الجائحة التي فرضت على الناس التباعد الاجتماعي والبقاء في المنازل، فهياً بعض صحافيين ومراسليها أستوديوهات منزلية خاصة بهم، واستعانوا بتطبيقات التواصل المرئي-المسموع عبر الإنترنت (كالكسايب والويبيكس).
 - ومن أبرز محددات تغطية العربية لجائحة كورونا، أخذاً في الاعتبار جمهورها الناطق باللغة العربية، وهي:
 - التغطية الشاملة للجائحة من حيث الكم والكيف، باعتبارها المصدر للأجندة الإعلامية والسياسية والاقتصادية في كافة بقاع العالم. ولكنها تغطية غير متعمقة في بلد بعينه أو منطقة بعينها (كالعالم العربي)، بل تبدو أكثر ميلاً للتثقيف وتعريف المشاهد بيوميات الجائحة على صعيد العالم بأكمله.
 - التغطية الشاملة للجائحة من حيث الكم والكيف، باعتبارها المصدر للأجندة الإعلامية والسياسية والاقتصادية في كافة بقاع العالم. ولكنها تغطية غير متعمقة في بلد بعينه أو منطقة بعينها (كالعالم العربي)، بل تبدو أكثر ميلاً للتثقيف وتعريف المشاهد بيوميات الجائحة على صعيد العالم بأكمله.
 - جعل الجائحة في صدارة الأجندة، من خلال تعديل البرمجة لزيادة حجم التغطية وإنتاج برامج جديدة أو فقرات جديدة أو تخصيص حلقات من برامج قائمة لتناول الجائحة، أو اختراع صفحات جديدة في موقع القناة عبر الويب تضم مستجدات الجائحة.³⁸
- 7- التلفزيون الجزائري والتغطية الإعلامية لجائحة كورونا:**

اهتم التلفزيون الجزائري على غرار بقية وسائل الإعلام الأخرى بجائحة كورونا مع بداية انتشار الفيروس في العالم والجزائر من خلال تعديل البرمجة ليبرز الموضوع في صدارة الأجندة الإعلامية وزيادة حجم التغطية وإنتاج برامج أو فقرات، جديدة أو تخصيص حلقات من برامج قائمة لتناول الموضوع. وقد تم الاستعانة باستوديوهات منزلية لتنشيط الحصة، عن طريق تطبيقات التواصل المرئي المسموع عبر الإنترنت من أجل بث البرامج أو التحاور مع الضيوف عن بعد في ظل التباعد الاجتماعي والحجر الصحي المنزلي الذي فرضته الجائحة على الناس في الأشهر الأولى. ولقد تم التركيز على الإحصائيات اليومية لانتشار المرض وأعداد حالات الوفيات في مختلف ولايات الوطن حسب البيانات الرسمية الصادرة عن اللجنة الصحية الممثلة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات المشكلة من الخبراء لرصد ما يتعلق بفيروس كورونا.

38-محمد الأمين موسى، نفس المرجع السابق، يوم 2022/05/06، الساعة 23:10

وتنوع المحتوى الإعلامي في الأشهر الأولى للجائحة (الموجة الأولى للفيروس بداية من شهر مارس 2020) بين الاهتمام بالجوانب الصحية للمواطنين من جراء هذا المرض من خلال التوعية والإرشاد بسلوكيات معينة وبين الاهتمام بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للجائحة ، واعتمد التلفزيون الجزائري على آراء الخبراء والمختصين في مجالات متعددة (طبية، نفسية، اجتماعية، اقتصادية...) من خلال نشرات الأخبار وبعض الحصص مثل برنامج دائرة الضوء، إرشادات طبية، الصحة في أسبوع بالإضافة إلى الحملات التوعوية المستمرة في شكل ومضات، واستخدام شعار ثابت في أعلى يسار الشاشة " سلامتكم بيدك".

ومن الملاحظات المسجلة على المشهد الإعلامي الخاص بتغطية جائحة كورونا خلال الأشهر الأولى لظهور المرض هي منح السلطات الجزائرية حق النقل الحصري لبعض الأحداث لقناة التلفزيون الجزائري العمومي على حساب بقية القنوات وذلك في أمثلة كثيرة مثل الترخيص بزيارة بعض المستشفيات أين كانت تتواجد الحالات المصابة أو في تغطية بعض الأخبار الخاصة بتزويد المستشفيات بالمساعدات الطبية الواردة من الصين.³⁹

³⁹- ربيعة فندوشي ، التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في التلفزيون الجزائري من منظور الجمهور، المجلد 4، العدد 1، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ،قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، 2021 ،صص 170-171

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة

بطاقة فنية عن القناة .

التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

النتائج الجزئية للدراسة

النتائج العامة للدراسة.

خاتمة

تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب المنهجي لهذه الدراسة الذي يحدد لنا الإطار العام لمسار الدراسة التطبيقية، التي تنصب على دراسة مجموعة من فيديوهات النشرة الإخبارية الثامنة، فإننا في هذا الفصل الثاني نسعي إلى التحليل الكمي و الكيفي للبيانات التي تم جمعها بأداة تحليل مضمون لنصل بعد ذلك لتفسير نتائج الدراسة، كل هذا من أجل الإجابة على الإشكالية و التساؤلات الفرعية و وصولا إلى النتائج العامة.

1- بطاقة فنية للقناة :

في إطار السعي المتواصل للدولة الجزائرية ومنذ الاستقلال النهوض بقطاع الإعلام في الجزائر ومواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية الحاصلة في هذا المجال قامت الدولة الجزائرية بإنشاء قنواتها الفضائية الجزائرية الثالثة التي بدأت بثها الرسمي لأول مرة في 5 جويلية 2001 والتي تبث على عدة أقمار صناعية هي : النيل سات، عربسات، الهوتبيرد ، أن أن أس 7 وبدر 3 ، وهذا عملا على الحضور في الساحة الإعلامية الدولية ونقل صورة الجزائر الحقيقية للعالم وتملك القناة هيكل إداري وتقني مستقل عن القناة الأرضية، وتتشكل من الوحدات والأقسام التالية :

-المديرية : يترأسها المدير ويملك مدير مساعد

-الدائرة الإدارية والمالية : وتتشكل من عشرة موظفين إداريين

-وحدة تحرير الأخبار: وتضم 65 موظفا، ويسيرها رئيس تحرير مركزي

-وحدة الإنتاج: وتضم 40 موظفا، ويسيرها رئيس وحدة إنتاج البرامج

-دائرة البث والبرمجة : تضم 19 موظفا، ويسيرها رئيس الدائرة

كما تتشكل وحدة تحرير الأخبار من الأقسام التالية :

قسم الريبورتاج السريع : مهمته تغطية الأحداث والنشاطات اليومية التي تبث يوميا في نشرات الأخبار وتضم بدورها :

أ -قسم التنسيق مع المحطات الجهوية والمراكز الفرعية: توجد أربع محطات جهوية تابعة للتلفزيون الجزائري (بشار، وهران، قسنطينة، ورقلة)

ب -القسم السياسي: دوره متابعة وتغطية الأحداث والمواضيع السياسية

ج -القسم الاجتماعي: إنتاج الحصص والأركان والتحقيقات الاجتماعية

د -القسم الثقافي : مهمته تتركز على تغطية الأنشطة الثقافية

هـ -القسم الرياضي: يهتم بمتابعة المواعيد الرياضية وتغطية الأحداث والبطولات

و-القسم الدولي : مهمته إختيار المواضيع الدولية ذات الاهتمام المشترك ويركز القسم على الأخبار الإقليمية والعربية وأخبار الشرق الأوسط

ز- قسم الحصص الخاصة: مهمته إعداد الحصص الإخبارية الخاصة والحصص القارة (في دائرة الضوء، حوار الساعة،... إلخ)

كما توجد بعض المديرية الفرعية التي تكمل دور الأقسام السابقة نذكر منها:

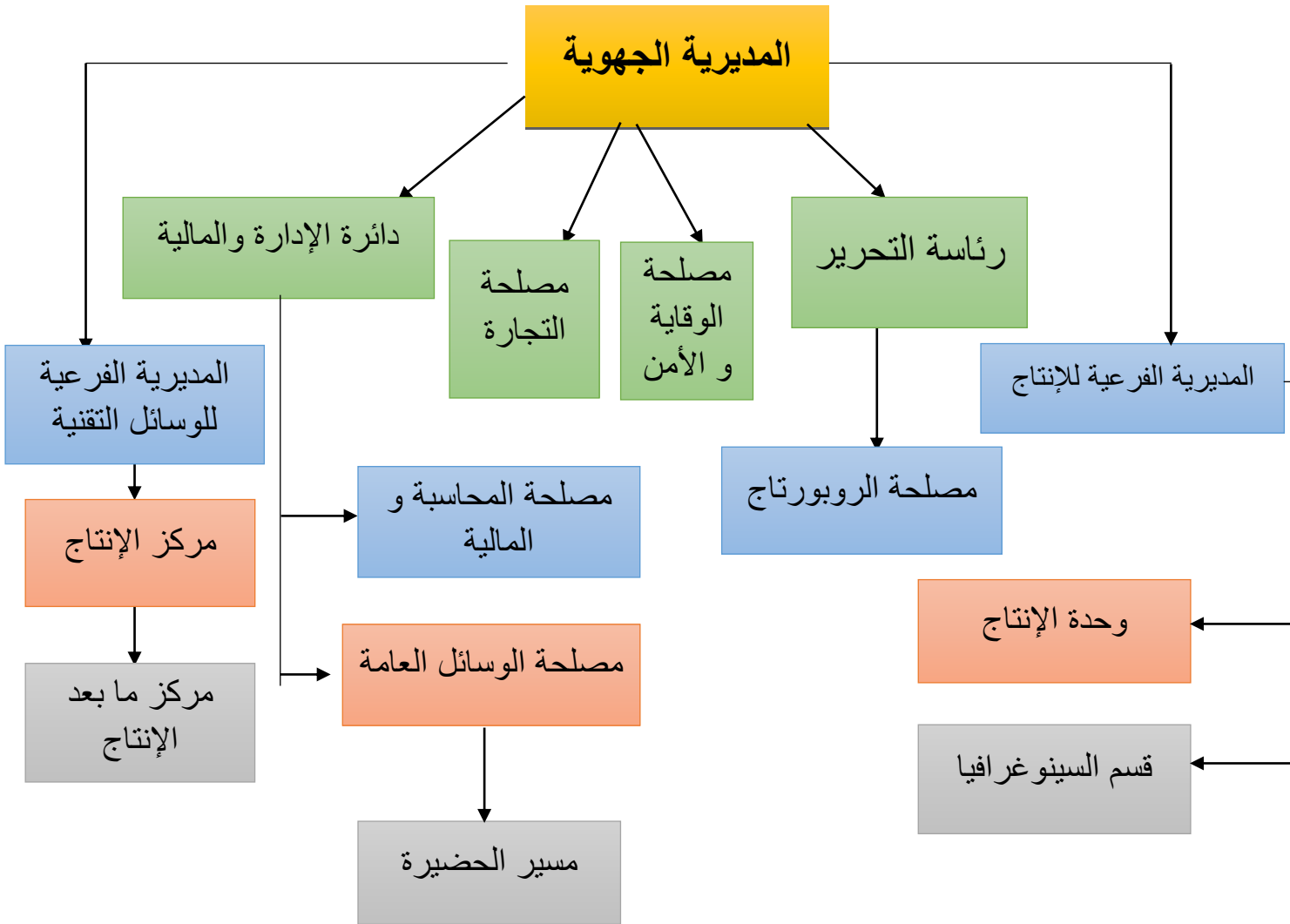
-المديرية الفرعية التقنية : تهتم بالأمور التقنية وصيانة التجهيزات وتحضير وسائل العمل داخل القناة وخارجها

-المديرية الفرعية للنشاطات الرياضية: دورها تغطية الأحداث والأخبار الرياضية المحلية والدولية وضمان نقل المباريات والبطولات

-المديرية الفرعية للتنسيق الإخباري الوطني : مهمتها الرئيسية تتمثل في التنسيق مع المحطات الجهوية للتلفزيون واستقبال مراسلاتها الإخبارية وبرمجها التلفزيونية.

المديرية الفرعية للتبادل الإخباري والتنسيق الدولي: تعمل على التعاون الإخباري مع القنوات الأجنبية من خلال استقبال وإرسال المعلومات والصور والمعطيات وفق اتفاقيات مبرمة بين التلفزيون الجزائري وعدد من القنوات تسمح بالتبادل الإخباري.

2- الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري (المحطة الجهوية لورقلة)

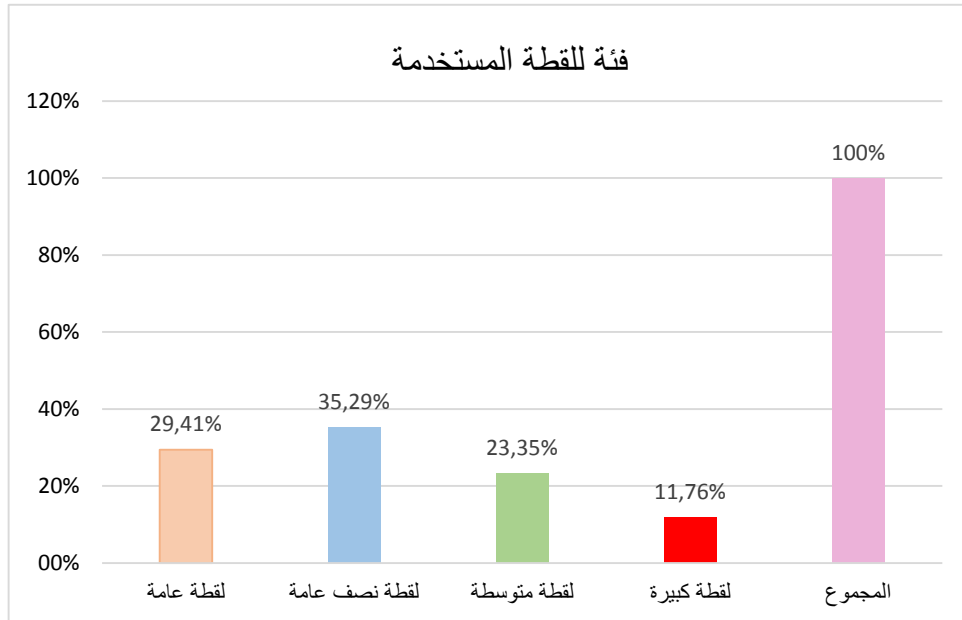


الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري (المحطة الجهوية لورقلة)

3- التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل :

جدول رقم (02) يمثل فئة اللقطة المستخدمة

النسبة المئوية %	التكرار	اللقطة المستخدمة
29.41%	05	لقطة عامة
35.29%	06	لقطة نصف عامة
23.53%	04	لقطة متوسطة
11.76%	02	لقطة كبيرة
100%	17	المجموع

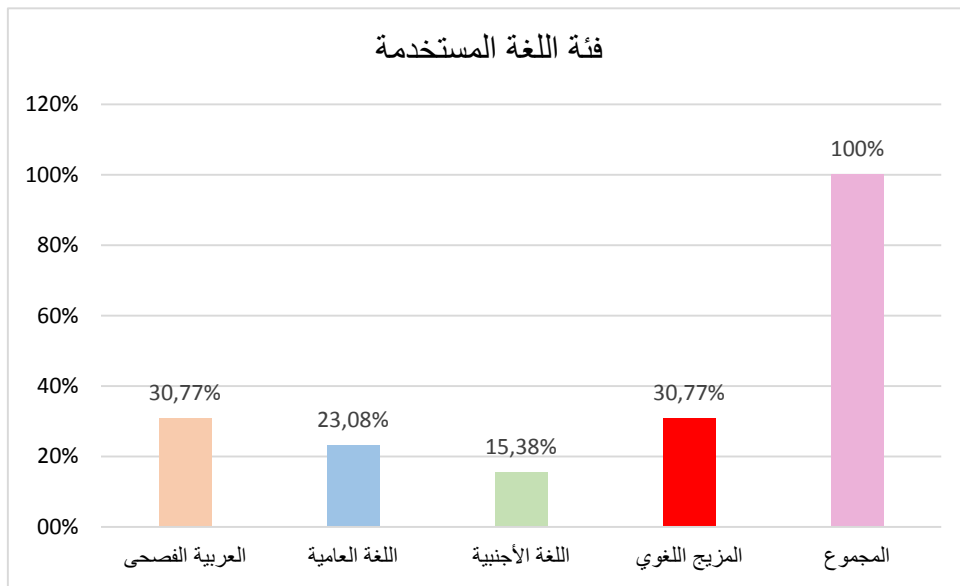


الشكل رقم 02: أعمدة بيانية تبين فئة اللقطة المستخدمة

يوضح لنا الجدول رقم (02) و أعمدة بيانية رقم 02 فئة اللقطة المستخدمة ،أنه هناك 4 أحجام من اللقطات فأخذت اللقطة نصف عامة أعلى نسبة بهـ % 35.29 ويتبين من خلالها أنه هنا استخدمت هذه اللقطة عندما تكون الكاميرا موجهة للتحدث مع الأشخاص و مع مقدمي النشرة، وبعدها اللقطة عامة بتكرار 5 ونسبة % 29.41 واللقطة متوسطة بنسبة % 23.53 والتي من خلالها تم التركيز على جزء ما من المكان المراد عرضه وفي الاخير اللقطة الكبيرة بنسبة % 11.76 والتي عرض من خلالها المكان والأشخاص بشكل كامل (أخذ الصورة كاملة).

جدول رقم (03) يمثل فئة اللغة المستخدمة

النسبة المئوية %	التكرار	اللغة المستخدمة
30.77%	08	العربية الفصحى
23.08%	06	اللغة العامية
15.38%	04	اللغة الأجنبية
30.77%	08	المزيج اللغوي
100%	26	المجموع

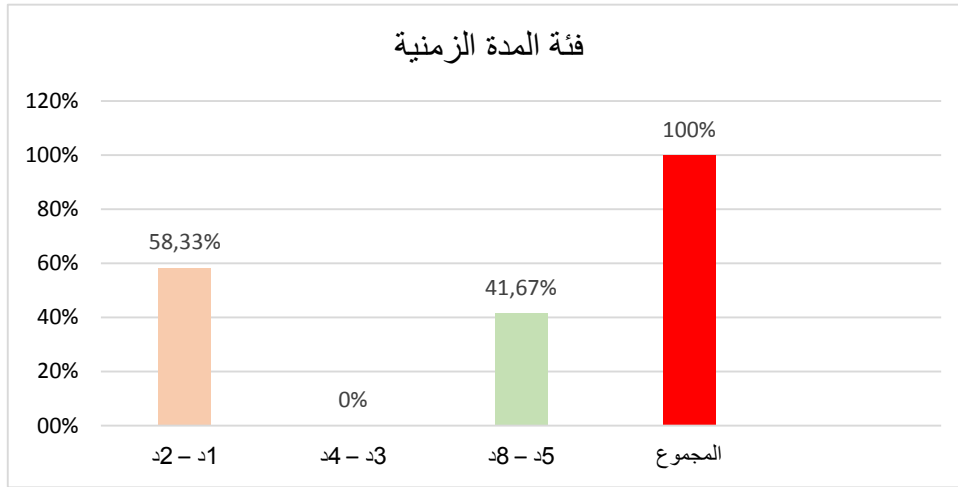


الشكل رقم 03: أعمدة بيانية توضح فئة اللغات المستخدمة

يوضح الجدول رقم (03) و أعمدة بيانية رقم 03 أنماط اللغات المستخدمة في النشرة ويتضح من خلال الأرقام الواردة في الجدول أن اللغة الأكثر استخداما هي العربية الفصحى والمزيج اللغوي بنفس النسبة 30.77 % وتكرار 8 مرات لكل منهما ويفسر استخدام اللغة العربية الفصحى بنسبة كبيرة لأن مقدمي النشرة يستخدمونها في طرحهم للمواضيع بالإضافة لبعض الأطباء أيضا وحتى بعض الأشخاص الذين يظهرون في النشرة، أما بالنسبة للمزيج اللغوي (عربية - أجنبية - عامية) فيستخدمها أيضا أطباء وبعض المواطنين ويعكس هذا عمق التأثير بالغرب و عدم تحكم الفرد العربي في لغته الأصلية، ثم تأتي اللغة العامية في المرتبة الثانية بنسبة 23.08% والتي تجسدت في تقديم المواطنين والأشخاص لأرائهم وتدخلاتهم في بعض اللقطات و المقابلات، كما جاءت اللغة الأجنبية في المرتبة الأخيرة بنسبة 15.38% وقد استعملت هذه اللغة من قبل الأطباء وبعض من الطاقم الطبي الذي ظهر أثناء النشرة الإخبارية.

جدول رقم (04) يمثل فئة المدة الزمنية

النسبة المئوية %	التكرار	المدة الزمنية
58.33%	07	د1 - د2
00%	00	د3 - د4
41.67%	05	د5 - د8
100%	12	المجموع

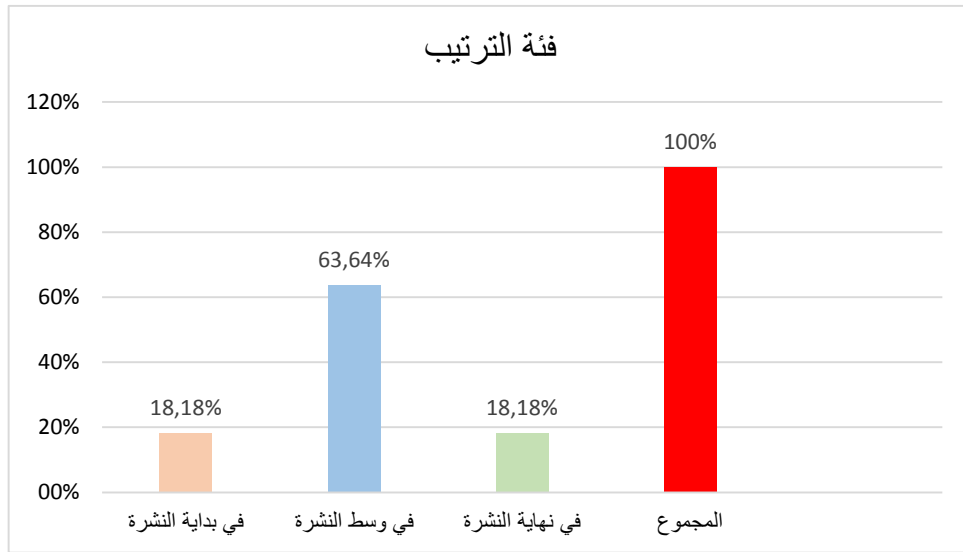


الشكل رقم 04: أعمدة بيانية توضح توزيع فئة المدة الزمنية

من خلال الجدول رقم (04) و أعمدة بيانية رقم 04 يمثل لنا فئة المدة الزمنية، نلاحظ أن المدة الزمنية لفيدوهات النشرة الاخبارية اختلفت من نشرة لأخرى حيث نجد أن الفيديوهات التي تتراوح مدتها من 1 د إلى 2 د جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 58.33%، و تليها الفيديوهات التي تتراوح مدتها من 5 د إلى 8 د بنسبة 41.67% بتكرار 05 مرات و التي جاءت في المرتبة الثانية من بين الفئات، أما الفيديوهات التي تتراوح مدتها من 3 د- 4 د جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 00 % ، وهنا يمكن القول بأن مدة تغطية الخبر لعينة الدراسة كانت أغلبها قصيرة لا تتجاوز 3 دقائق كانت تبث من خلالها احصائيات الجائحة أما بالنسبة للفيديوهات التي تجاوزت 5 د إلى 8 د في هذه الفيديوهات كانت تبث تقارير و روبرتاجات وكل الأخبار الوطنية أو العالمية حول الجائحة.

جدول رقم (05) يمثل فئة الترتيب

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الترتيب
18.18%	02	في بداية النشرة
63.64%	07	في وسط النشرة
18.18%	02	في نهاية النشرة
100%	11	المجموع

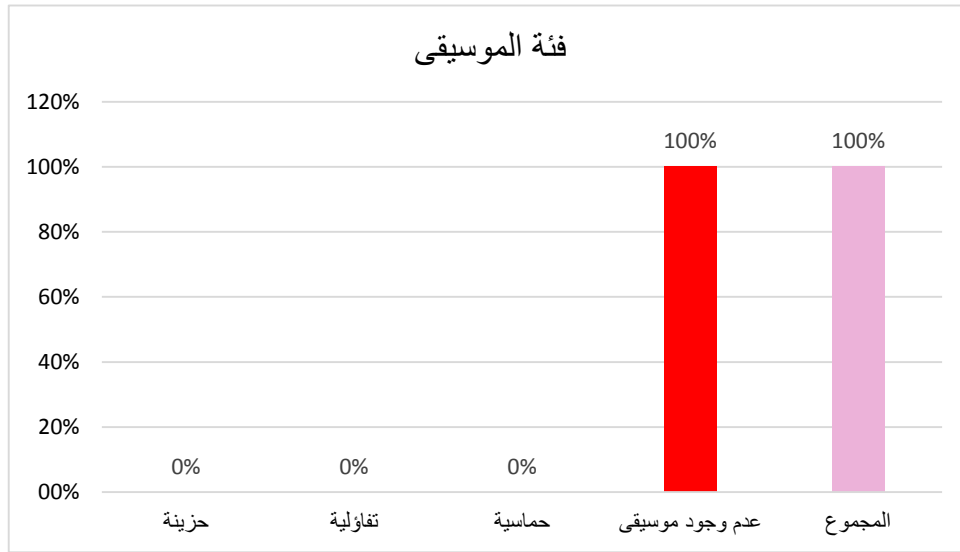


الشكل رقم 05: أعمدة بيانية توضح فئة ترتيب (فقرة جائحة كورونا)

يوضح جدول رقم (05) و أعمدة بيانية رقم 05 فئة الترتيب لعينة الدراسة اختلفت من فيديو لآخر بحيث عرضت فقرة جائحة كورونا في وسط النشرة بنسبة 63.64% وهي أعلى نسبة من بين الترتيبات الأخرى لطول المدة الزمنية لفقرة كورونا ، ثم تليها عرض الفقرة في بداية و نهاية النشرة بنفس النسبة 18.18%.

جدول رقم (06) يمثل فئة الموسيقى

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الموسيقى
00%	00	حزينة
00%	00	تفاعلية
00%	00	حماسية
100%	08	عدم وجود موسيقى
100%	08	المجموع

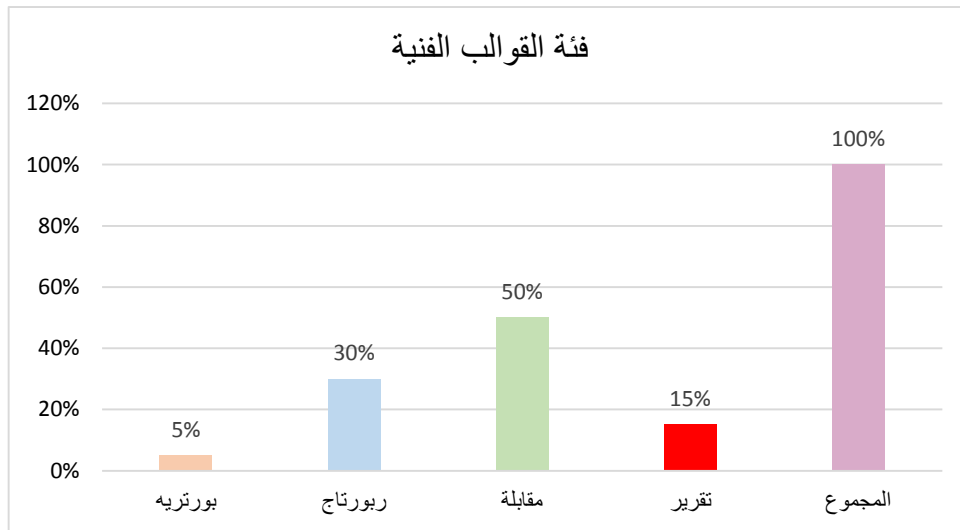


شكل رقم 06: أعمدة بيانية تمثل فئة الموسيقى

يوضح الجدول رقم (06) وأعمدة بيانية رقم 06 فئة الموسيقى المستخدمة ، حيث جاء عنصر عدم وجود الموسيقى في المرتبة الأولى بأعلى نسبة % 100 وذلك لأن النشرة الإخبارية أثناء عرض الجزء الخاص بجائحة كورونا في عينة الدراسة عدم استخدام الموسيقى لأنه لا يحتاج الى موسيقى لأنه عبارة عن توضيحات و إرشادات و عرض الاخبار والاحصائيات الخاصة بجائحة كورونا، بينما لم يتحصل عناصر الموسيقى الحزينة و التفاعلية و الحماسية على أي نسبة مئوية نظرا لعدم إستخدامهم في العينات المختارة .

جدول رقم (07) يمثل فئة القوالب الفنية

النسبة المئوية %	التكرار	القوالب الفنية
5%	01	بورترية
30%	06	ربورتاج
50%	10	مقابلة
15%	03	تقرير
100%	20	المجموع

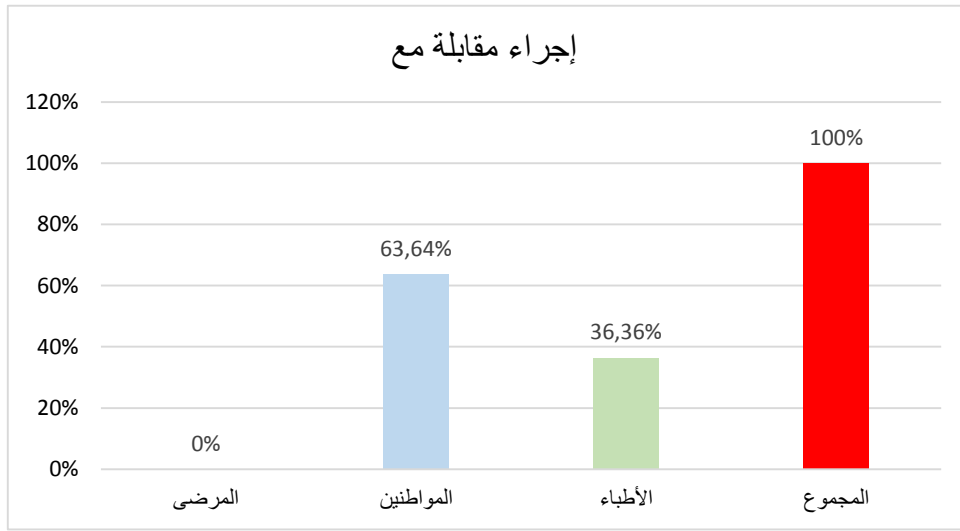


شكل رقم 07: أعمدة بيانية تمثل فئة القوالب الفنية

يتضح من جدول رقم (07) و أعمدة بيانية رقم 07 القوالب الفنية المستخدمة للتغطية الإخبارية لجائحة كورونا، حيث جاء قالب **المقابلة** في المرتبة الأولى من القوالب الفنية المستخدمة في النشرات بنسبة 50% نظرا لأهمية المقابلة وإستماع لأراء المواطنين إزاء الوضع الصحي في النشرة الإخبارية ، يليه قالب **الربورتاج** في المرتبة الثانية من القوالب الفنية المستخدمة من طرف النشرات الإخبارية الثامنة بالنسبة 30% ، يليه قالب **التقرير** في المرتبة الثالثة بالنسبة 15% ، بينما تحصل قالب **البورترية** على أقل نسبة ب 5% و منه يكون في المرتبة الأخيرة و هي المرتبة الرابعة.

جدول رقم (08) يمثل إجراء مقابلة مع

النسبة المئوية %	التكرار	مقابلة مع
00%	00	المرضى
63.64%	14	المواطنين
36.36%	08	الأطباء
100%	22	المجموع

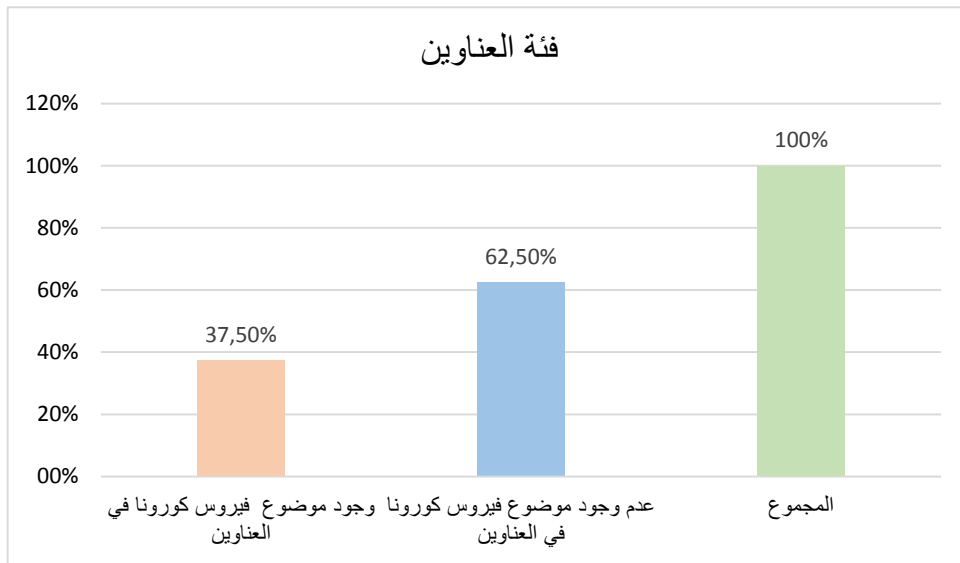


شكل رقم 08: أعمدة بيانية تمثل إجراء مقابلة مع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) و أعمدة بيانية رقم 08 أن فئة إجراء المقابلة مع المواطنين احتلت المرتبة الأولى بنسبة 63.64% تمثلت أغلبها في الحوارات معهم من خلال ابداء آرائهم، تليها في المرتبة الثانية مقابلة مع الاطباء بنسبة 36.36% بتكرار 08 وتمثلت في اعطاء الاحصاءات الخاصة بالوباء والنصائح الطبية و الكل ما هو جديد حول تشخيص الحالات المريضة، في حين لم تستخدم المقابلة مع المرضى نهائيا بنسبة 00% وذلك بحكم الوضع الصحي لهم الذي لايسمح للمراسل بإجراء المقابلة معهم بسبب انتقال العدوى و تعب المرضى.

جدول رقم (09) يمثل فئة العناوين

النسبة المئوية %	التكرار	العناوين
37.5%	03	وجود موضوع فيروس كورونا في العناوين
62.5%	05	عدم وجود موضوع فيروس كورونا في العناوين
100%	08	المجموع



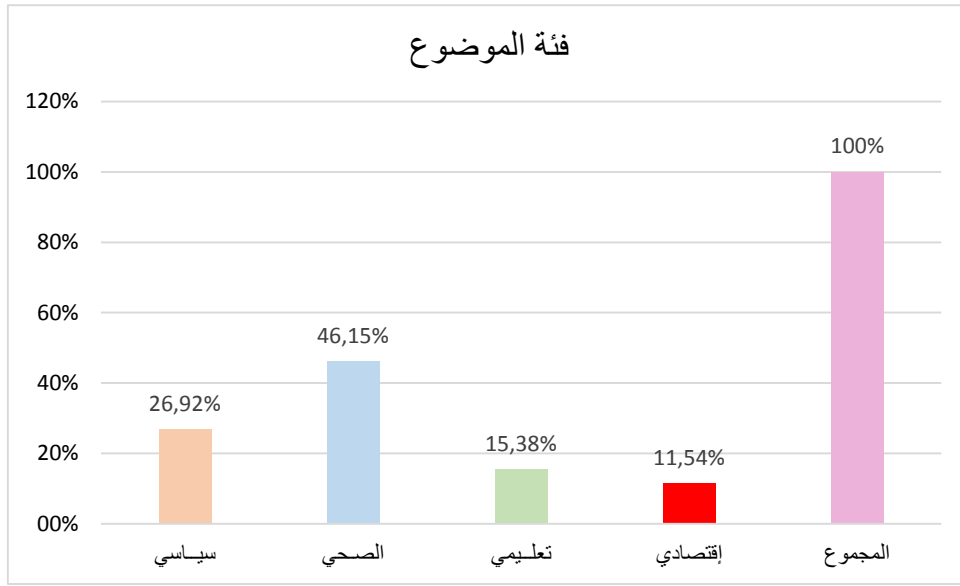
شكل رقم 09: أعمدة بيانية تمثل فئة العناوين

يوضح الجدول رقم (09) و أعمدة بيانية رقم 09 فئة العناوين والتي تتمثل في وجود وعدم وجود موضوع فيروس كورونا ضمن العناوين الاخبارية للنشرة، فنجد أن عنصر عدم وجود موضوع فيروس كورونا في العناوين كان بنسبة 62.5% و هذا عندما كان الوضع الصحي في شبه استقرار، وتحصل عنصر وجود موضوع فيروس كورونا في العناوين كان بنسبة 37.5%، وهذا في الفترات التي كان فيه فيروس كورونا في منحنى تصاعدي من ناحية الإصابات (فترة الذروة).

4-التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون :

جدول رقم (10) يمثل فئة الموضوع

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية %
سياسي	07	26.92%
الصحي	12	46.15%
تعليمي	04	15.38%
إقتصادي	03	11.54%
المجموع	26	100%

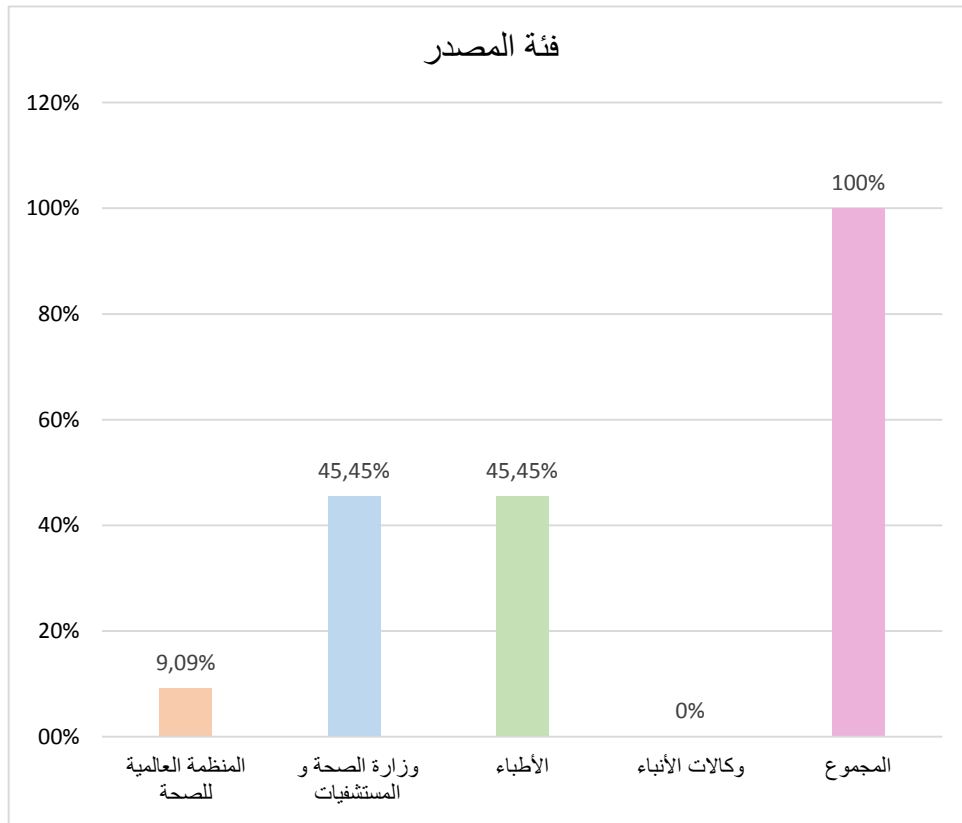


شكل رقم 10: أعمدة بيانية تبين فئة الموضوع

من خلال الجدول رقم (10) و أعمدة بيانية رقم 10 يبين لنا فئة الموضوع ، بأن المواضيع ذات الطابع الصحي هي التي احتلت المرتبة الاولى بنسبة % 46.15 وبتكرار 12 مرة، في حين تحصلت المواضيع السياسية على نسبة % 26.92 بتكرار 07 مرات، أما المواضيع التعليمية فكانت بنسبة % 15.38 في المرتبة الأخيرة ، أما في المرتبة الاخيرة فنجد المواضيع الاقتصادية بنسبة % 11.54 ، وهنا يمكننا القول بأن النشرة الاخبارية (فيديوهات النشرة الاخبارية المدروسة) كانت تركز وتهتم كثيرا بالأوضاع الصحية و المواضيع ذات الطابع الصحي مقارنة بالمواضيع الاخرى

جدول رقم (11) يمثل فئة المصدر

النسبة المئوية %	التكرار	المصدر
9.09%	01	المنظمة العالمية للصحة
45.45%	05	وزارة الصحة و المستشفيات
45.45%	05	الأطباء
00%	00	وكالات الأنباء
100%	11	المجموع



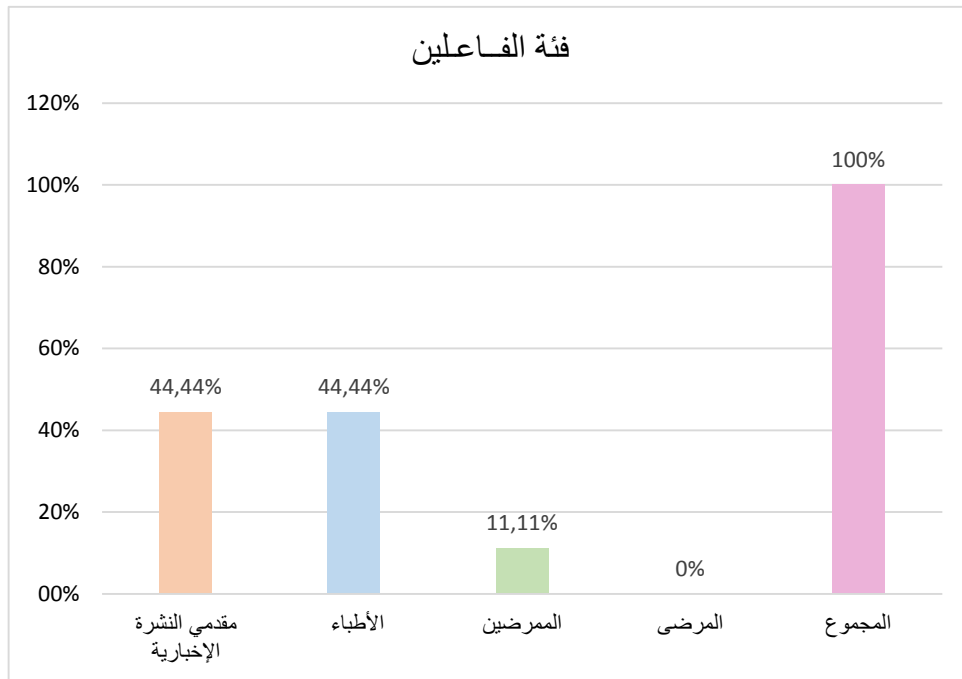
شكل رقم 11: أعمدة بيانية تبين فئة المصدر

يتضح من جدول رقم (11) والأعمدة البيانية رقم 11 مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها التغطية الإخبارية لجائحة كورونا، حيث تمت الاستعانة بالأطباء و وزارة الصحة و المستشفيات بالنسبة 45.45% و أنت في الترتيب الأول من عناصر مصادر الأخبار في النشرات الثامنة، يليها الاستعانة بالمنظمة العالمية للصحة بالنسبة 9.09% و أنت في الترتيب الثاني في فئة مصادر الأخبار من العينات المختارة ، بينما لم يحصل عنصر وكالات الأنباء على أي نسبة من إجمالي أخبار نشرات عينة الدراسة،

و هذا دلالة على إعتداد النشرة على الحصول المعلومات من المرجع أو المصدر ألا و هم الأطباء و المستشفيات و وزارة الصحة و هذا لمصادقية و دقة المعلومات و الإحصائيات.

جدول رقم (12) يمثل فئة الفاعلين

الفاعلين	التكرار	النسبة المئوية %
مقدمي النشرة الإخبارية	08	44.44%
الأطباء	08	44.44%
المرضى	02	11.11%
المرضى	00	00%
المجموع	18	100%

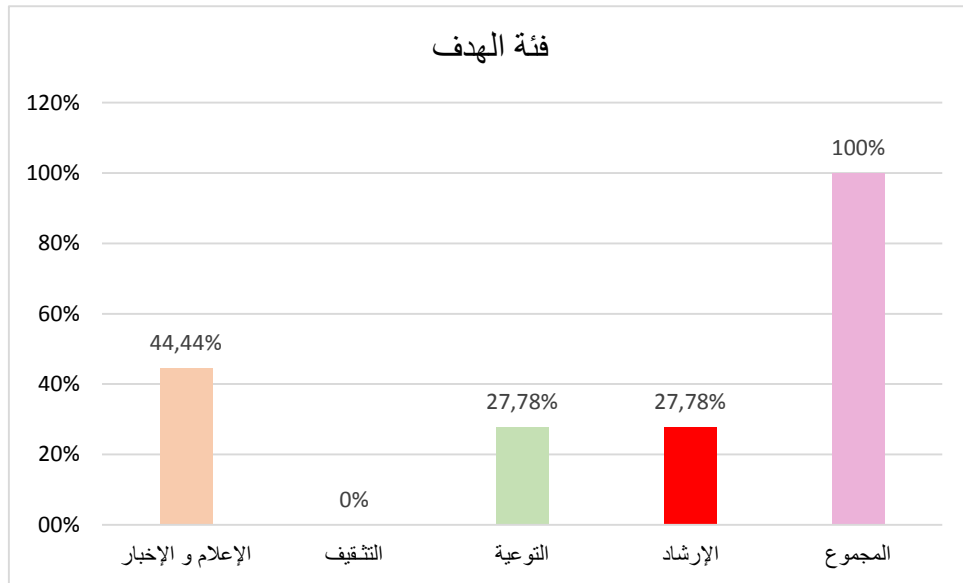


شكل رقم 12: أعمدة بيانية تبين فئة الفاعلين

يتبين من خلال الجدول رقم (12) و أعمدة بيانية رقم 12 الذي يمثل فئة الفاعلين في النشرة الإخبارية الثامنة تحصل كل من مقدمي النشرة الإخبارية و الأطباء علة نفس النسبة المئوية ألا و هي 44.44% و بي التالي احتلالهما على المرتبة الأولى في فئة الفاعلين في النشرة و هذا للعبهم دور مهم في تقديم المعلومات و الإحصاءات حول الوضع الصحي، و تحصل المرضى على المرتبة الثانية بنسبة 11.11% ، و تليها المرضى في المرتبة الأخيرة ب 00% نسبة.

جدول رقم (13) يمثل فئة الهدف

النسبة المئوية %	التكرار	الهدف
44.44%	08	الإعلام و الإخبار
00%	00	التثقيف
27.78%	05	التوعية
27.78%	05	الإرشاد
100%	18	المجموع

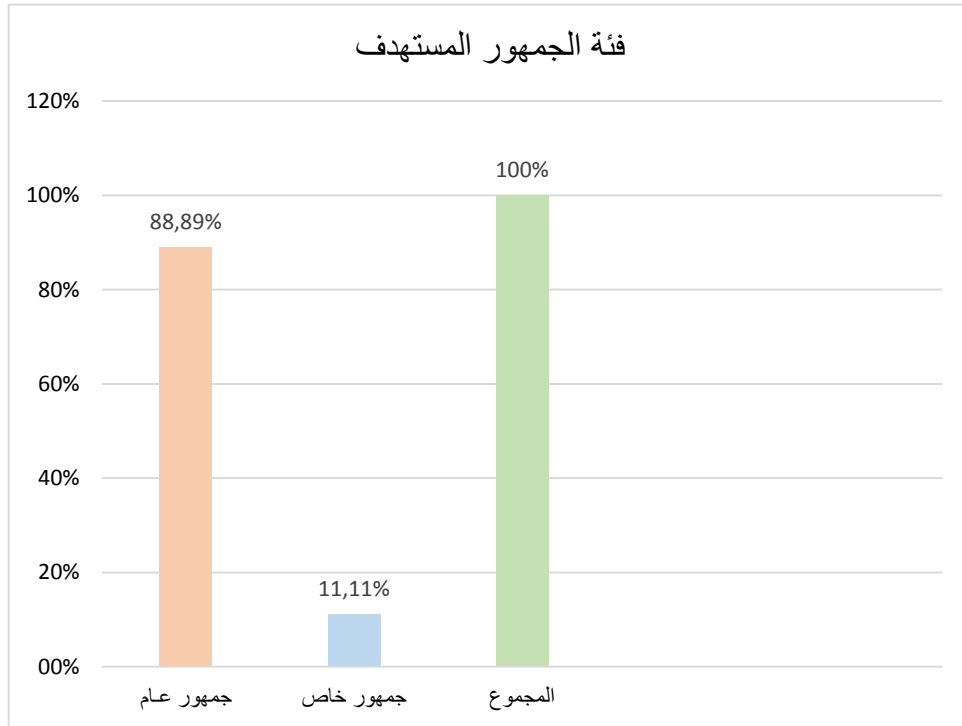


شكل رقم 13: أعمدة بيانية تمثل فئة الهدف

يبين الجدول رقم (13) و أعمدة بيانية رقم 13 فئة الأهداف، فنجد أنه هناك أهداف المتعلقة بالإعلام والإخبار حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 44.44 % وذلك من خلال تقديم كل المستجبات والمعلومات المتعلقة بالوضع الوبائي للمواطنين لإعلامهم وإخبارهم بكل جديد و كما وضح مقدم النشرة أن الهدف الأساسي للنشرة هو وضع المواطن الجزائري في المشهد الإعلامي، ثم تليها الهدف المتعلق بالتوعية والإرشاد حيث حظيت كل منهما على نسبة متساوية قدرت بـ 27.78% والتي من خلالها تم توعية وإرشاد المواطنين بمدى المحافظة على صحتهم والالتزام بكل النصائح والاجراءات الاحترازية المقدمة لهم، و التوعية المواطن من مخاطر فيروس كورونا ، وفي المرتبة الأخيرة نجد تحصل هدف التثقيف بنسبة 00% .

جدول رقم (14) يمثل فئة الجمهور المستهدف

النسبة المئوية %	التكرار	الجمهور المستهدف
88.89%	08	جمهور عام
11.11%	01	جمهور خاص
100%	09	المجموع

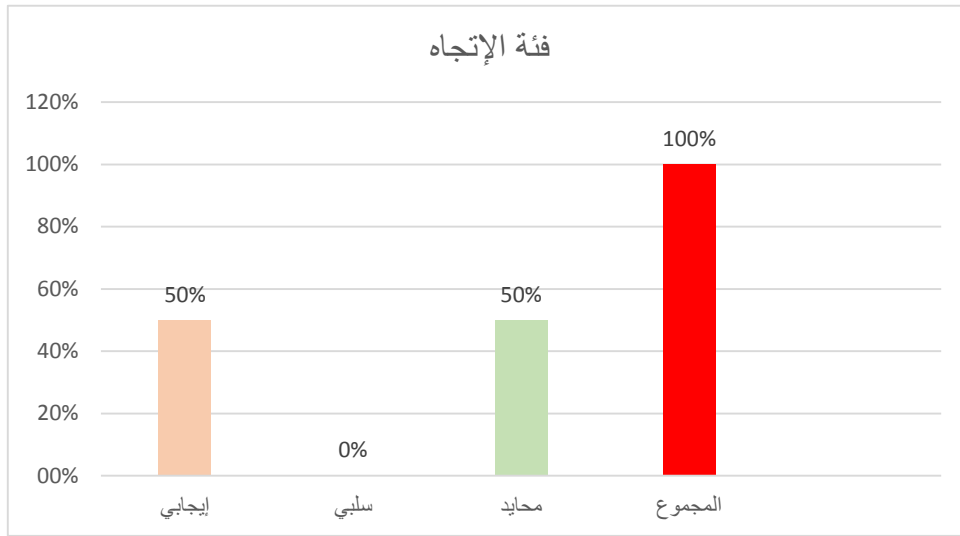


شكل رقم 14: أعمدة بيانية تمثل فئة الجمهور المستهدف

يبين الجدول رقم (14) و أعمدة بيانية رقم 14 فئة الجمهور المستهدف في عينات الدراسة، حيث أخذ الجمهور العام حصة الأسد بنسبة 88.89% في النشرات الإخبارية ، ثم تليه في المرتبة الثانية الجمهور الخاص بنسبة 11.11% ، و هذا راجع لنشر الأخبار و التوعية و الإرشاد لكل شرائح المجتمع بمختلف أعمارهم و أجناسهم .

جدول رقم (15) يمثل فئة اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا

النسبة المئوية %	التكرار	اتجاه
50%	04	إيجابي
00%	00	سلبي
50%	04	محايد
100%	08	المجموع

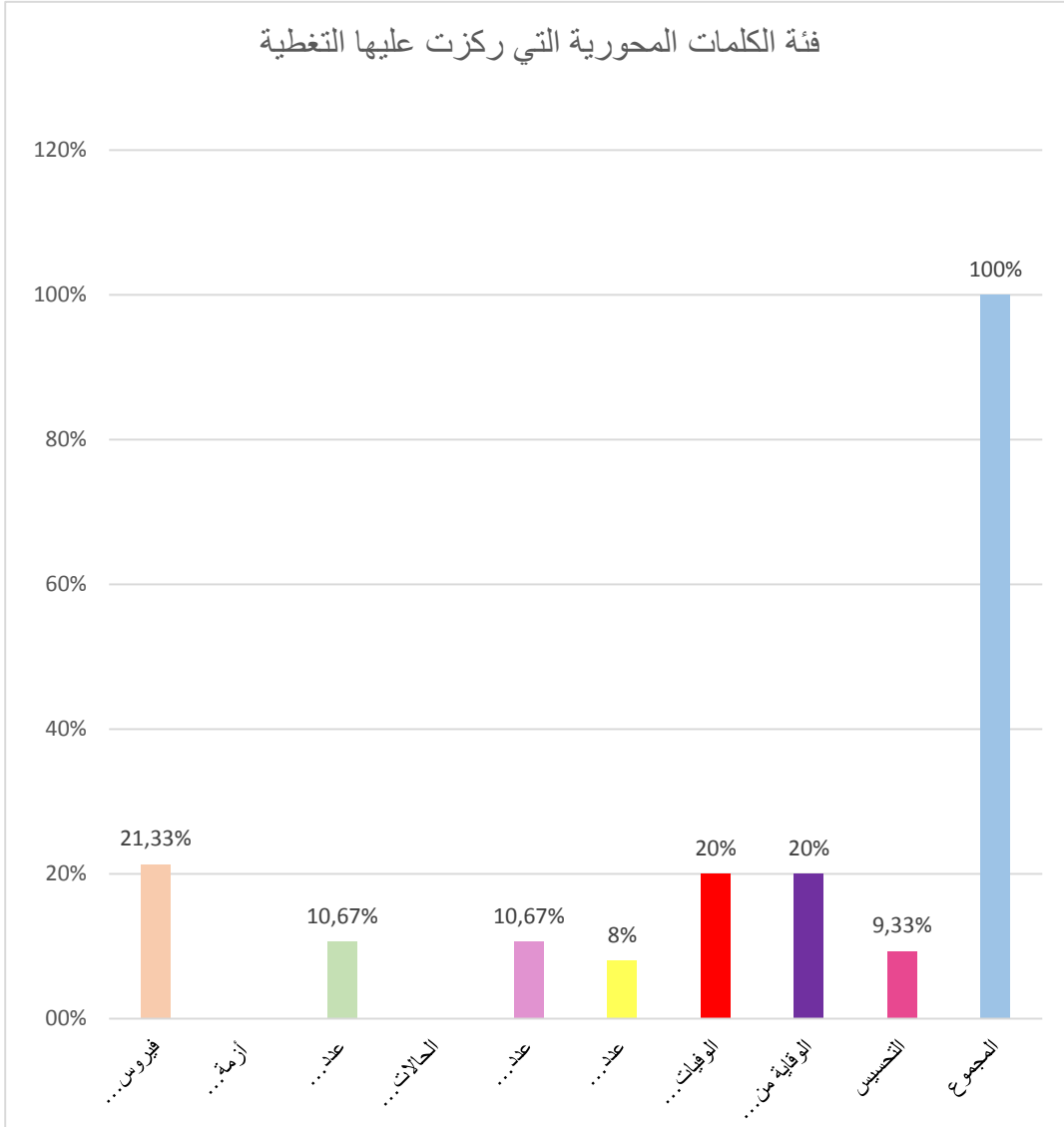


شكل رقم 15: أعمدة بيانية تمثل فئة اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة كورونا

يتضح من جدول رقم (15) و أعمدة بيانية رقم 15 اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة كورونا، حيث جاء اتجاه الأخبار الإيجابي والمحايد من اتجاه الأخبار بالنشرات في نفس المرتبة الأولى بالنسبة 50% وهذا لرفع من معنويات المواطنين و عدم تهويل الوضع، بينما لم يتحصل اتجاه السلبي على أي نسبة من مجموع التكرارات في عينة الدراسة المختارة و هذا لعدم تخويف الجمهور من الوضع الصحي في البلاد .

جدول رقم (16) يمثل فئة الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا

النسبة المئوية %	التكرار	الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية
21,33%	16	فيروس كورونا أو أزمة كورونا
10, 67%	08	عدد الحالات الجديدة أو الحالات المؤكدة
10, 67%	08	عدد المصابين أو الإصابات
8%	06	عدد حالات الشفاء
20%	15	الوفيات أو إجمالي الوفيات
20%	15	الوقاية من فيروس كورونا
9,33%	07	التحسيس
%100	75	لمجموع

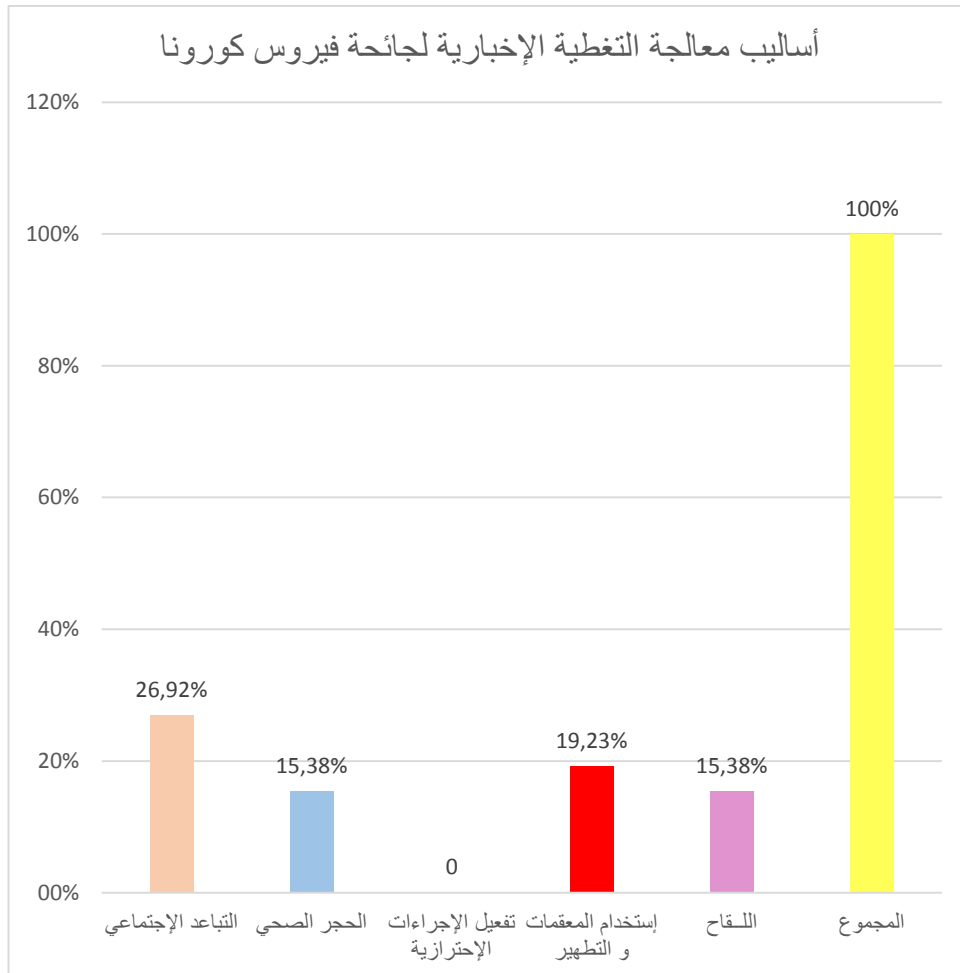


شكل رقم 16: أعمدة بيانية تمثل فئة الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة كورونا

يوضح جدول رقم (16) و أعمدة بيانية رقم 16 في الصفحة الموالية الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة كورونا حيث جاءت كلمة فيروس كورونا أو أزمة كورونا في المرتبة الأولى بالنسبة 21.33%، وتليها كلمتا الوفيات و إجمالي الوفيات و الوقاية من فيروس كورونا في المرتبة الثانية بنفس النسبة 20%، بينما تليها في المرتبة الثالثة كلمتا عدد الحالات الجديدة أو الحالات المؤكدة مع عدد المصابين او الإصابات بنفس النسبة 10.67%، ثم تأتي كلمة التحسيس في المرتبة الرابعة بالنسبة 9.33%، و في الختام تحتل كلمة عدد حالات الشفاء المرتبة الخامسة و الأخيرة من بين الكلمات المحورية في التغطية بالنسبة 8%.

جدول رقم (17) : يمثل فئة أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا

النسبة المئوية %	التكرار	أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا
26,92%	07	التباعد الاجتماعي
15,38%	04	الحجر الصحي
23,09%	06	تفعيل الإجراءات الاحترازية
19,23%	05	إستخدام المعقمات و التطهير
15,38%	04	اللقاح
100%	26	المجموع

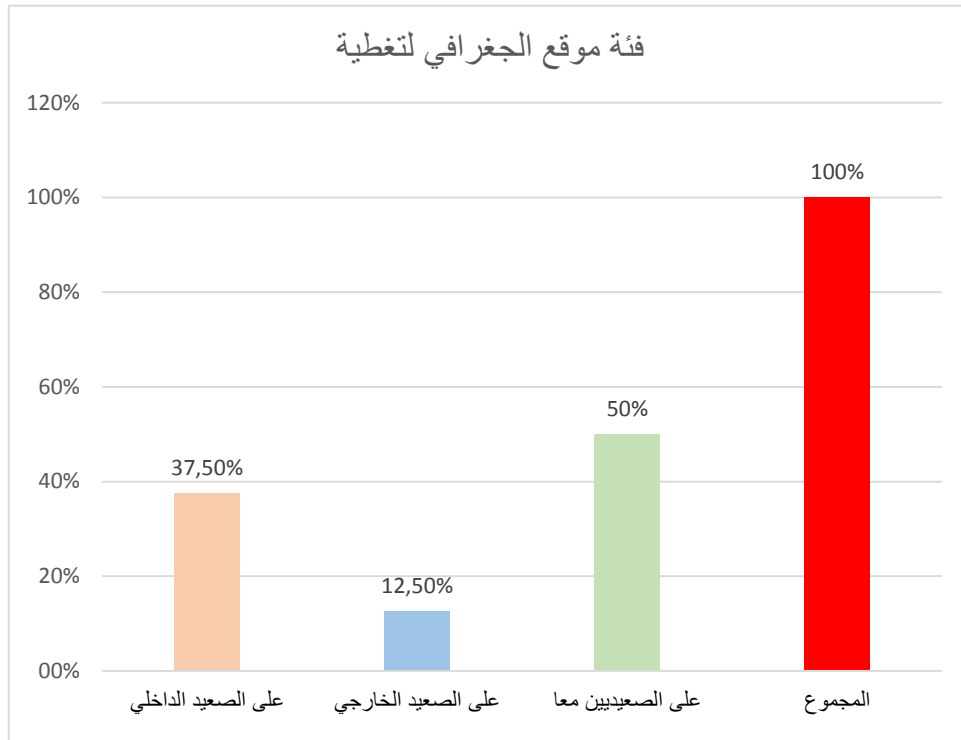


شكل رقم 17: أعمدة بيانية تمثل أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا

يتضح من جدول رقم (17) و أعمدة بيانية رقم 17 أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا، حيث جاء أسلوب التباعد الإجتماعي في الترتيب الأول من أساليب معالجة التغطية الإخبارية بالنسبة 26.92% ، يليها أسلوب تفعيل الإجراءات الإحترازية في الترتيب الثاني بالنسبة 23.08%، و في الترتيب الثالث أسلوب استخدام المعقمات و التطهير بالنسبة 19.23%، بينما تأتي في الترتيب الرابع و الأخير أسلوب الحجر الصحي و اللقاح بنفس النسبة 15.38% و كل هذا معتمد من مقولة الوقاية خير من العلاج ، أي أفضلية المحافظة و الإنتباه على صحة المواطنين على حساب العلاج و تفاقم عدد الإصابات لكي لا ننع في وضع إكتضاض المستشفيات و نفاذ الدواء

جدول رقم (18) يمثل فئة موقع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا

النسبة المئوية %	التكرار	موقع الجغرافي لتغطية
37.5%	03	على الصعيد الداخلي
12.5%	01	على الصعيد الخارجي
50%	04	على الصعيدين معا
100%	08	المجموع



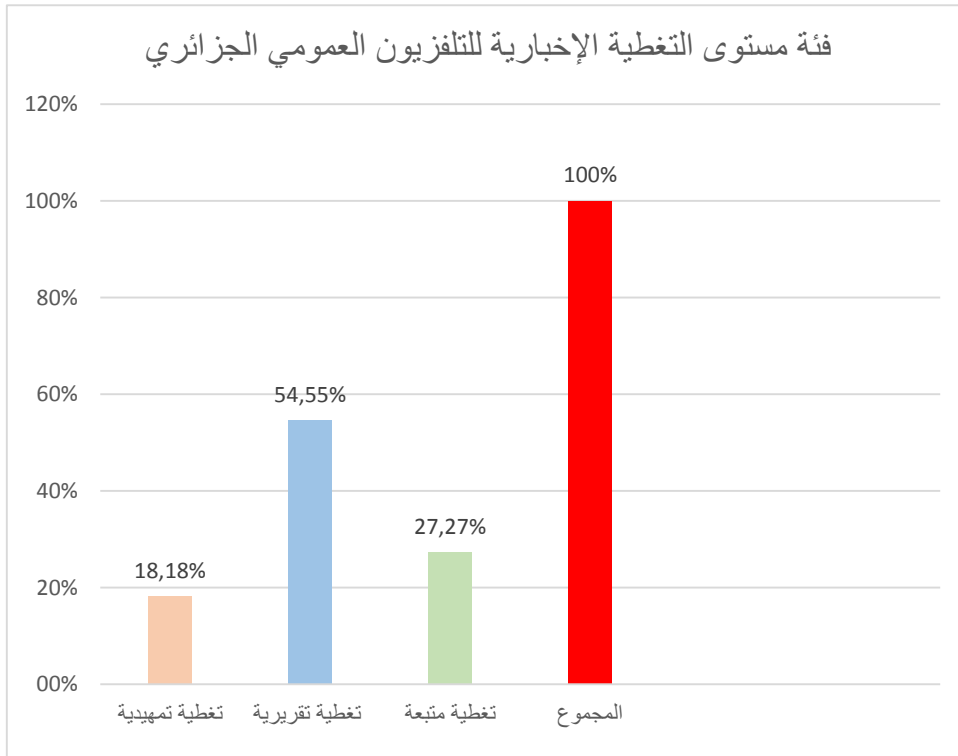
شكل رقم 18: أعمدة بيانية تمثل فئة موقع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا

يوضح الجدول رقم (18) و أعمدة بيانية رقم 18 فئة موقع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا في عينات الدراسة، حيث يبين لنا تحصل موقع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا على الصعيدين معا أي في نفس النشرة تم ذكر معلومات وإحصائيات لجائحة كورونا داخل و خارج الوطن ولهذا إحتلت المرتبة الأولى

في عينة الدراسة بنسبة 50%، ثم تليها في المرتبة الثانية موقع التغطية الإخبارية على الصعيد الداخلي بنسبة 37.5%، ثم تليها على الصعيد الخارجي في المرتبة الأخيرة بنسبة 12.5%.

جدول رقم (19) يمثل فئة مستوى التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري

النسبة المئوية %	التكرار	مستوى التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري
18.18%	02	تغطية تمهيدية
54.55%	06	تغطية تقريرية
27.27%	03	تغطية متبعة
100%	11	المجموع



شكل رقم 19 : أعمدة بيانية تمثل فئة مستوى التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري

نلاحظ من خلال جدول رقم (19) وأعمدة بيانية رقم 19 فئة مستوى التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري، إعتقاد النشرة الإخبارية الثامنة على التغطية التقريرية بالدرجة الأولى و بنسبة كبيرة خصوصا قناة الإخبارية الثالثة التي إعتمدت في تناول أخبار جائحة كورونا في النشرات الإخبارية على التغطية التقريرية بنسبة 54.55% و هذا لمنح الفقرة متنسح لإبراز كل ما يتعلق بالوضع الوبائي، ثم تليها التغطية المتبعة بنسبة 27.27%، ثم أخيرا تأتي التغطية التمهيديّة في المرتبة الأخيرة بنسبة 18.18%.

4-النتائج الجزئية للدراسة

بعد الدراسة التحليلية التي أجريت على عينة من النشرة الاخبارية الثامنة وذلك بإستخدام أداة تحليل المضمون تم التوصل إلى :

1- النتائج الجزئية لفئة الشكل:

- بينت الدراسة التحليلية أن اللغة المستخدمة في فيديوهات النشرة الاخبارية المدروسة كانت عبارة عن مزيج لغوي ما بين العربية الفصحى و العامية واللغة الأجنبية، ولكن تغلب اللغة العربية على العينات المدروسة من ناحية إستخدامها من طرف مقدمي النشرة و بعض المواطنين .
- أما في ما يخص نوعية الموسيقى المستخدمة فكانت كلها بدون موسيقى أثناء عرض الجزء الخاص بجائحة كورونا في عينات الدراسة لأنه عبارة عن تقديم معلومات و توضيحات أو عرض الاخبار والاحصائيات الخاصة بجائحة كورونا.
- بينت الدراسة التحليلية بأن عينة الدراسة أغلبها كانت تبث في وسط النشرة و هذا راجع لأهمية الموضوع فكانت تعطى لها مدة زمنية كبيرة بالمقارنة بالمواضيع الأخرى وكما كانت تبث في آخر وأول النشرة أيضا ولكن بمدة زمنية أقل.
- أما فيما يخص فئة العناوين فكان في الاغلب لا يذكر موضوع فيروس كورونا في العناوين في حين نجد بعض الفيديوهات الأخرى وجود موضوع كورونا في العناوين.
- بينت الدراسة بأن المدة الزمنية لفيديوهات النشرة الاخبارية والتي كانت تغطي خبر عينة الدراسة اختلفت من نشرة لأخرى وكانت أغلبها قصيرة لا تتجاوز 3 دقائق و التي كانت تبث في أول و آخر النشرة ، كما هناك من تجاوزت مدتها 5 دقائق إلى 8 دقائق والتي بثت في وسط النشرة و هي عبارة عن تقارير و ربورتاجات.
- من خلال الدراسة تبين لنا بأنه هناك 4 أحجام من اللقطات و لكن غلبت لقطة نصف عامة على العينات المختارة.
- من خلال تحليل و تفسير النتائج تبين لنا سيطرة أداة القابلة على كل العينات المختارة و خاصة في فقرة جائحة كورونا، حيث نرى إستخدام المقابلة بكثرة في النشرة الإخبارية الواحدة، و هذا لأهمية معرفة آراء المواطنين ، و تقديم الإرشادات و التوضيحات الطبية من قبل الأطباء و الممرضين.

2- النتائج الجزئية لفئة المضمون:

- بينت الدراسة أن فيديوهات النشرة الاخبارية المدروسة كانت المواضيع ذات الطابع الصحي هي الغالبة مقارنة مع المواضيع ذات الطابع الاقتصادي والسياسي التعليمي.
- كما بينت الدراسة من خلال العينات المدروسة بأن هدف التلفزيون العمومي الجزائري الأول هو الإعلام والاعلام ثم تليها هدف الإرشاد والتوعية.
- من خلال تحليل لفئة الفاعلين نستنتج أن الفاعلين هم الأكثر ظهورا المؤثرين في النشرة الإخبارية هم مقدمي النشرة لإعلام و إخبار الجمهور و لتقديمهم رؤوس الأرقام تمهيدا للمواضيع ، و الأطباء لتقديمهم إرشادات و النصائح للوقاية من فيروس كورونا.
- نستنتج أن الجمهور المستهدف من قبل التلفزيون العمومي الجزائري هو الجمهور العام ، أي عدم التمييز بين مختلف شرائح المجتمع و تقديم معلومات تهم كل أعمار و الأجناس .

- من خلال تحليل فئة اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا نستنتج اعتماد التلفزيون العمومي الجزائري على الإتجاه الإيجابي و المحايد لتهدئة الناس على الوضع الصحي و أن الدولة تقوم بتوفير كل مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا، و عدم إعتمادهم على الإتجاه السلبي تفاديا و إبتعادا عن تهويل الوضع و تخويف الناس.
- يتبين لنا من خلال فئة موقعا لتغطية الإخبارية لجائحة كورونا ، إعتماـد التلفزيون العمومي الجزائري من خلال النشرة الإخبارية الثامنة على تغطية و بث كل ما يجري في العالم جراءة فيروس كورونا داخل و خارج البلاد.
- نستنتج إعتماـد التلفزيون العمومي الجزائري على التغطية التقريرية لأهميتها في تقديم شرح مفصل عن الوضع الصحي.

5- النتائج العامة للدراسة :

بعد تحليل عينة من فيديو هات نشرة الثامنة للتلفزيون العمومي الجزائري وتغطيته لجائحة فيروس كورونا تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، والتي من خلالها يمكننا الإجابة على التساؤلات الفرعية الدراسة المطروحة سابقا، والمتمثلة فيما يلي:

1- كم كانت نسبة إهتمام التلفزيون العمومي الجزائري بأزمة فيروس كورونا؟

- ابرزت نتائج الدراسة أن التلفزيون العمومي الجزائري توفيق في بث المضامين و المعلومات الخاصة بالجائحة كورونا منذ ظهور الفيروس إلى يومنا هذا كانت كافية على العموم لنقل الأخبار و التوجيهات المناسبة للوضع، وهذا دليل على أن التلفزيون العمومي الجزائري حاول تغطية نسبة كبيرة من الوضع الوبائي، بعرض كل التعليمات و التوجيهات والإرشادات الصحيحة للوقاية من فيروس كورونا من قبل الأطباء والمختصين.

- الاختيار الموفق للقوالب الفنية أثناء التغطية الإخبارية لجائحة كورونا خصوصا مع الشخصيات مثل الأطباء، حيث اهتم التلفزيون العمومي الجزائري (نشرة الثامنة) بأزمة فيروس كورونا اهتماما كبيرا وذلك من خلال تخصيص وقت معتبر ضمن نشرة الثامنة للإلمام بموضوع الأزمة من خلال تقديم كل المعلومات والمستجدات يوميا الحاصلة حول فيروس كورونا وحاول قدر المستطاع بإعطاء وتبليغ الجماهير بالمعلومات الصحيحة والثابتة والدقيقة عن المرض، والابتعاد عن تهويل وتخويف وترهيب المواطنين دون التقليل من مخاطر هذا الفيروس.

- إن الأساليب المستخدمة لمعالجة موضوع كورونا في التلفزيون الجزائري كانت مناسبة إلى حد ما لإشباع حاجات الجمهور من خلال إستخدام اللغات المناسبة التي يستطيع مختلف شرائح المجتمع فهمها وتغطية الأزمة على الصعيد الخارجي و الداخلي، لمعرفة مجريات الجائحة في العالم.

2- ماهي المصادر التي إعتد عليها التلفزيون العمومي الجزائري للرجوع إليها في معالجة هذه الأومة؟

- أما بخصوص مصادر المعلومات فقد اعتمد التلفزيون الجزائري على الجهات الرسمية بشكل ملحوظ وذلك من خلال تصريحات المسؤولين وإحصائيات وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

3- كيف كانت التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كورونا خلال فترة الذروة للموجة الأولى؟

- اعتمد التلفزيون الجزائري في تغطيته لجائحة كورونا على الإتجاه الإيجابي و الحياد وهذا نظرا لجدية الموضوع الذي يحتاج إلى الترغيب و عدم التهويل في نفس الوقت، و كذلك إعتد على التغطية التقريرية بنسبة أكبر لإعطاء الجمهور أكبر قدر ممكن من المعلومات و الإرشادات الوقائية، ومن خلال النتائج الجزئية للعينة المدروسة، نجد أنه كانت هناك بعض النشرات تبث كل ما يخص أخبار ومستجدات فيروس كورونا داخل الوطن وقت ووصولها لمرحلة الذروة من الانتشار، وحتى أنها زادت حجم التغطية حول الموضوع من خلال إعطاء إحصائيات يومية لانتشار المرض و تقديم عدد حالات الوفيات و الإصابات الجديدة على مستوى الوطن حسب البيانات الرسمية الصادرة من وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات.

الخاتمة

خاتمة

بعد استعراضنا لكل ما سبق ، يمكننا القول بأن الأزمات تساهم في ترتيب المشهد أيا كان نوعها وطبيعتها ومدى تأثيرها، فقد تعاظم دور الاعلام في التعامل مع جائحة كورونا باعتبارها احدى الازمات المستعصية التي شهدها العالم فأصبحت وسائل الاعلام أكثر حضورا باعتبارها مصدر موثوق للأخبار بعدما انتشرت الشائعات والمغالطات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية ازدادت مسؤولية التلفزيون الجزائري باعتباره مؤسسة عمومية تقوم بخدمة المصلحة العامة مع الاهتمام المتزايد للمواطنين بموضوع ازمة كورونا.

وتوصلت هذه الدراسة الى أن التلفزيون العمومي الجزائري وفق إلى حد كبير في تغطيته حيث اعتمد على الاتجاه الايجابي والمحايد من خلال تغطيته لأخبار جائحة كورونا وذلك لتهدئة الناس وطمأنتهم وعدم تهويل الوضع وتخويف الناس وذلك من خلال تبليغهم بأن الدولة تقوم بتوفير كل مستلزمات الوقاية من الفيروس المنتشر، أما فيما يتعلق بمصادر المعلومات التي يبنها خلال تغطية الاخبار حول فيروس كورونا فقد كانت من جهات موثوقة و مختصين مثل الاطباء ومنظمات الصحة العالمية.

وأظهرت النتائج بأن التلفزيون العمومي الجزائري اعتمد على التغطية التقريرية نظرا لأهميتها في تقديم شرح مفصل حول الوضع الصحي، ومن خلال عينات الدراسة تبين بأن هدف التلفزيون العمومي الجزائري هو إعلام وإخبار المواطنين بكل مستجدات الأزمة الحاصلة داخل الوطن وخارجه، كما قام بتقديم معلومات مهمة عن هذا المرض وطرق انتقاله وأعراض الإصابات وآليات الوقاية منه، و نظرا لحالة الذعر والخوف في جميع أنحاء العالم حول فيروس كورونا فقد قام التلفزيون العمومي الجزائري بتكثيف التغطية حول الموضوع لتهدئة الوضع والتقليل من الإشاعات الحاصلة حول الفيروس باعتباره مصدرا موثوقا للأخبار خصوصا في الأزمات الكبرى حيث لا مجال للتضليل والتلاعب بالرأي العام.

المراجع

قائمة المراجع

- باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. أنجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية . الترجمة مصطفى ماضي ، ط 2، دار القصة ، الجزائر ، 2006.
2. الحتو محمد سلمان ، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، ط 1 ، دار أسامة، الأردن، 2012
3. الحمداني بشرى حسني ، التغطية الصحفية الاستقصائية (تحقيقات عابرة للحدود)، ط1، دار أسامة، الأردن، 2012.
4. المهالي عبد الله، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، د ط، منشورات جامعة قار يونس، ليبيا، 1988.
5. بن مرسللي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
6. تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط 1، دار النشر طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع، الجزائر ، 2007.
7. حجاب محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط 4، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008.
8. حمد حسين سمير، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة ، 1996.
9. خزعل عبد النبي ، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2010.
10. فيضي أمانر وحيد ، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1، دار أسامة، الأردن، 2016.
11. كرو العزواي رحيم يونس ، منهج البحث العلمي، ط 1، دار دجلة , الأردن , 2007
12. محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، ط3، المكتبة الوسطية للنشر و التوزيع ، اليمن ، صنعاء ، 2019.
13. محمود منصور هببة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، ط1، الإسكندرية، دن، 2006.
14. نفوسي لمياء مرتاض، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية أسس وتطبيقات، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2016.

ثانيا : مذكرات التخرج أكاديمية

1. بن حوجة أمينة، المعالجة الإعلامية لقضية اختطاف الأطفال في الجزائر في الصحافة المكتوبة الخاصة، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015-2016،
2. بن رجم شهلة ، التغطية العالمية للفتوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر ، 2018/2019.
3. صهيب محمود على الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 ،شهادة لنيل ماجستير في الإعلام ، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

ثالثا : الدوريات و المجلات العلمية

1. الحسيني رجب بلال ربحان زينب، المعالجة الإخبارية بالفضائيات المصرية لجائحة كورونا، مجلة البحوث العلمية ، العدد الخامس و الخمسون ، الجزء 4 ، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مصر، 2020.
2. فندوشي ربيعة، التغطية الإعلامية لجائحة كورونا في التلفزيون الجزائري من منظور الجمهور، المجلد 4 ، العدد 1، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام، قسم علوم الإعلام و الإتصال، جامعة يحي فارس بالمدينة ، الجزائر، 2021.
3. فندوشي ربيعة ، أزمة فيروس كورونا و تداعياتها على الأداء الإعلامي بالجزائر في ظل أخلاقيات المهنة، مجلة وحدة البحث في التنمية البشرية ، المجلد 16 العدد 03 الجزء 02 ،جامعة يحي فارس بالمدينة، الجزائر، 2021.

رابعا : المواقع الإلكترونية

1. محمد الأمين موسى ، محددات تغطية الفضائيات الإخبارية لجائحة كورونا في عصر الرقمنة، موقع مركز الجزيرة للدراسات ، 9 أبريل 2020 ، يوم 2022/05/06 الساعة 22:39 <https://studies.aljazeera.net/ar/article/4642>
2. موقع Wikiwand ، المؤسسة العمومية للتلفزيون (الجزائر)

[https://www.wikiwand.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86_\(%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1\)#/1986%E2%80%931991_:%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%](https://www.wikiwand.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86_(%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)#/1986%E2%80%931991_:%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%)

2022/05/21 تاريخ اليوم ، D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86_(ENTV)
، على الساعة 15:00 .

.3 موقع التلفزيون العمومي الجزائري: [/https://www.entv.dz](https://www.entv.dz) .

- باللغة الأجنبية

.1 Mauri Davide, **The Author and the main coordinator Assistant Professor of Oncology**, european cancer patient coalition, University Hospital of Ioannina, Greece.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة تحليل مضمون



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : العلوم الاعلام والاتصال
تخصص : إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة
استمارة تحليل مضمون موجهة للتحكيم



**التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري لجائحة
كورونا
تحليل مضمون النشرة الإخبارية الثامنة**

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في إتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

الأستاذ(ة) المحترم(ة) : في إطار انجازنا لمذكرة لنيل شهادة الماستر نقدم لكم هذه الاستمارة الخاصة بتحليل مضمون بعض فيديوهات من النشرة الإخبارية الثامنة، وهي عينة الدراسة التي سنقوم بتحليلها في ضوء تساؤلات وأهداف الدراسة اعتمادا على الفئات والمؤشرات المقدمة ، وذلك بعد اطلاعكم عليها وتصحيحها.

الأستاذ المشرف:

◆ صانع رابح

من إعداد الطلبة:

- مزوار نوال
- زغيدي فهيمة

السنة الجامعية : 2022/2021

بطاقة تقنية للقناة

- إسم القناة : المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

- عنوان الفيديو : النشرة الإخبارية الثامنة

- عدد المتابعين أو المشتركين في القناة : 1.03 مليون مشترك

- تاريخ النشر: 2020/02/ 03

- رابط القناة : <https://www.entv.dz/>

- رابط موقع الفيسبوك : <https://www.facebook.com/eptv.dz/>

- رابط موقع الإنستغرام : <https://www.instagram.com/entvofficiel/>



إستمارة تحليل مضمون

- البيانات الأولية:

تاريخ نشر الفيديو على اليوتوب: 1 2 3 4 5

- فئات التحليل :

- فئات الشكل : كيف قيل ؟

فئة اللقطة المستخدمة: 6 7 8 9

فئة اللغة المستخدمة : (وحدة التحليل الكلمة)

10 11 12 13

فئة المدة الزمنية التي ذكرت فيها فقرة جائحة كورونا : (وحدة التحليل الدقيقة)

14 15 16

فئة الترتيب : 17 18 19

فئة الموسيقى: 20 21 22 23

فئة القوالب الفنية : 24 25 27

26 26/1 26/2 26/3

فئة العناوين : 28 29

- فئات المضمون : ماذا قيل ؟

فئة الموضوع : 30 31 32 33

فئة المصدر : 34 35 36 37

فئة الفاعلين : 38 39 40 41

فئة الهدف : 42 43 44 45

فئة الجمهور المستهدف : 46 47

فئة اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا :

48 49 50

فئة الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا :
(وحدة التحليل الكلمة)

51 52 53

فئة أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا : 54 55 56

57 59 60 61 62

فئة موقع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا :

65

64

63

فئة مستوى التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري :

68

67

66

دليل الإستمارة

بيانات خاصة باستمارة محل الدراسة :

البيانات الأولية :

المربعات المرقمة من 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 فتدل على تاريخ البث ، مدة النشرة ، تاريخ نشرها ، إسم القناة ، عنوان الفيديو .

فئات التحليل

فئات الشكل :

- فئة اللقطة المستخدمة : المربعات المرقمة من 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، تدل على اللقطة عامة ، اللقطة نصف عامة ، اللقطة المتوسطة ، اللقطة الكبيرة .

- فئة اللغة المستخدمة : المربعات المرقمة من 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، تدل على اللغة العربية الفصحى ، اللغة العامية ، اللغة الأجنبية ، المزيج اللغوي .

- فئة المدة الزمنية : المربعات المرقمة من 14 ، 15 ، 16 ، تدل على المجال التالي :
1د - 2د ، 3د - 4د ، 5د - 8د .

- فئة الترتيب : المربعات المرقمة من 17 ، 18 ، 19 ، تدل على في بداية النشرة ، في وسط النشرة ، في نهاية النشرة .

- فئة الموسيقى : المربعات المرقمة من 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، تدل على الموسيقى الحزينة ، الموسيقى التفاؤلية ، الموسيقى الحماسية ، عدم وجود موسيقى .

- فئة القوالب الفنية : المربعات المرقمة من 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، تدل على بورتريه ، روبرتاج ، مقابلة ، تقرير ، و تدل الدوائر المرقمة من 26/1 ، 26/2 ، 26/3 ، إلى إجراء مقابلة مع المرضى ، مقابلة مع المواطنين ، مقابلة مع الأطباء .

- فئة العناوين : المربعات المرقمة من 28، 29، تدل على وجود الموضوع في العناوين ، عدم وجود الموضوع في العناوين.

فئات المضمون :

- فئة الموضوع : المربعات المرقمة من 30 ، 31 ، 32 ، 33 ، تدل على موضوع سياسي ، صحي ، تعليمي ، إقتصادي .

- فئة المصدر : المربعات المرقمة من 34 ، 35 ، 36 ، 37، تدل على المنظمة العالمية للصحة ، وزارة الصحة أو المستشفيات ، الأطباء ، وكالات الأنباء .

- فئة الفاعلين : المربعات المرقمة من 38 ، 39 ، 40 ، 41 ، تدل على مقدمي النشرة الإخبارية ، الأطباء ، المرضين ، المرضى .

- فئة الهدف : المربعات المرقمة من 42 ، 43 ، 44 ، 45، تدل على إعلام و الإخبار ، التثقيف ، التوعية ، الإرشاد .

- فئة الجمهور المستهدف : المربعات المرقمة من 46 ، 47 ، تدل على جمهور عام ، جمهور خاص .

- فئة اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا : المربعات المرقمة من 48 ، 49 ، 50 ، تدل على إيجابي ، سلبي ، محايد .

- فئة الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا :

المربعات المرقمة من 51، 52، 53، 54 ، 55 ، 56 ، 57، تدل على أزمة كورونا أو فيروس كورونا ، عدد الحالات الجديدة أو المؤكدة، عدد المصابين أو الإصابات، عدد حالات الشفاء، الوفيات أو إجمالي الوفيات، الوقاية من فيروس كورونا ، التحسيس.

- فئة أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا : المربعات المرقمة من

58 ، 59 ، 60 ، 61 ، 62 تدل على التوالي التباعد الإجتماعي، الحجر الصحي، تفعيل الإجراءات الاحترازية، إستخدام المعقمات و التطهير، اللقاح .

- فئة موقع التغطية الإخبارية لجائحة كورونا : المربعات المرقمة من 63 ، 64 ، 65 تدل على :
على الصعيد الداخلي ، على الصعيد الخارجي ، على الصعيديين معا
معناه أخبار جائحة كورونا داخل الوطن و خارج الوطن .
- فئة مستوى التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري : المربعات المرقمة من 66 ، 67 ، 68 ، تدل على تغطية تمهيدية ، تغطية تقريرية ، تغطية متبعة.

التعريفات الإجرائية

1. فئات الشكل:

هي الفئات التي تصف المحتوى الشكلي لفيدوهات النشرة الاخبارية.

- **فئة اللقطة المستخدمة:** وهي اللقطات التصويرية المستخدمة في النشرة وعناصرها: اللقطة العامة ، اللقطة نصف عامة ، اللقطة المتوسطة و الكبيرة .
- **فئة اللغة المستخدمة:** وتعني هذه الفئة اللغة المستعملة في الفيديو، وهي تعتبر وسيط في توصيل رسائل النشرة والغرض منها معرفة إمكانية فهم مضمون الخبر من طرف الجمهور المتلقي. وقد قسمت الى ثلاثة فئات: اللغة العربية والفرنسية والمزيج اللغوي والعامية.
- **فئة المدة الزمنية :** هي المدة الزمنية أو الوقت التي تبدأ فيه النشرة الاخبارية الحديث على فيروس كورونا وكل ما يتعلق بهذا الموضوع.
- **فئة الموسيقى:** وهي الموسيقى التي تكون ضمن النشرة الإخبارية وخاصة في فقرة كورونا ، إما كانت حزينة أو حماسية أو تفاؤلية أو عدم وجود موسيقى.
- **فئة الترتيب :** وتعني هذه الفئة وقت ذكر وتناول الموضوع المدروس خلال النشرة الاخبارية ويكون إما في بداية النشرة أو وسطها أو آخر النشرة.
- **فئة القوالب الفنية:** وتدل هذه الفئة على طريقة عرض الموضوع المدروس خلال النشرة الإخبارية فقد يعرض على شكل روبرتاج أو بور تريه أو تقرير وإما مقابلة.
- **فئة العناوين:** وتعني هذه الفئة اذا كان موضوع الدراسة مذكور ضمن عناوين النشرة الاخبارية او غير مذكور.

2. فئات المضمون:

وهي الفئات التي تصف مضمون فيدوهات النشرة الاخبارية والتي تقسم اجزاء المحتوى المراد تحليله.

- **فئة الموضوع:** هي مختلف المواضيع التي تناولتها النشرة الاخبارية، وتنقسم إلى مجموعة من الفئات الفرعية وهي الصحة، التعليم، الاقتصاد.....
- **فئة الهدف:** يقصد بها ما حققته النشرة الاخبارية وما توصل إليه المضمون كالتوعية و الاخبار والارشاد من خلال الموضوع المدروس.
- **فئة الفاعلين:** ويقصد بها الأطراف المساهمين في تحريك النشرة أو الشخصيات المحورية مثل مقدمي النشرة، الأطباء، المرضين و المرضى.
- **فئة المصدر:** وهي الجهات التي اعتمدت عليها النشرة الاخبارية في جلب المعلومات و الإحصائيات والمتمثلة في المنظمة العالمية للصحة، وزارة الصحة والمستشفيات، الاطباء و وكالات الانباء.
- **فئة الجمهور المستهدف:** وهو الجمهور أو الأشخاص الذين يريدون إيصال المعلومات والأخبار إليهم من خلال النشرة الإخبارية، وهناك نوعين جمهور عام وجمهور خاص.
- **فئة اتجاه الأخبار للتغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا:** ويقصد بها إتجاهات الأخبار التي يتم بثها في هذه النشرة الإخبارية وهل الأخبار محايدة أو إيجابية أم سلبية التي يتم نشرها للجمهور.
- **فئة الكلمات المحورية التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا:** وتعني هذه الفئة الكلمات التي ركزت عليها التغطية الإخبارية لجائحة كورونا أثناء تقديم النشرة، والتي من خلالها يتم الاهتمام بالبيان اليومي للوضع الوبائي الذي يوضح إجمالي عدد المصابين وإجمالي الوفيات والحالات الجديدة والوقاية من الفيروس....
- **فئة أساليب معالجة التغطية الإخبارية لجائحة فيروس كورونا:** وتدلل هذه الفئة على مجموعة من الاحترافات و الإجراءات التي يجب على المواطن إتباعها والذي من خلالها يسعى الإعلام لتوعية الأفراد للمحافظة على صحتهم وسلامتهم وتتمثل هذه الأساليب في الحجر الصحي، التباعد الاجتماعي، استخدام المعقمات، التطهير، اللقاح

- فئة موقع التغطية الإخبارية: تدل هذه الفئة على جميع الأخبار التي تخص جائحة كورونا داخل وخارج الوطن وتتمثل في الصعيد الداخلي و الصعيد الخارجي و على الصعيدين معا.
- فئة مستوى التغطية الإخبارية للتلفزيون العمومي الجزائري: والمقصود بها توقيت عرض الخبر بالنسبة للحدث وهي تضم:
 - التغطية التمهيدية: وتعني رصد الوقائع والأحداث قبل وقوعها كنوع من التنبؤ بها.
 - التغطية التقريرية: أي تغطية الحدث وجمع المعلومات والمعطيات الخاصة بو أثناء أو بعد وقوعه.
 - التغطية المتبعة: أي متابعة تطور الحدث بعد وقوعه والبحث عن أي مستجدات متعلقة به.

الملحق رقم (02): جدول الأساتذة المحكمين

الرتبة	اسم الاستاذ
أستاذ محاضر ب	قندوز عبد القادر
أستاذ مساعد أ	نواصرية حميدة
أستاذ مساعد ب	بودريالة عبد القادر

ملخص الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف الى معرفة كيف تعامل التلفزيون العمومي الجزائري مع تغطية لجائحة كورونا، وقد استهدفت الدراسة برنامج النشرة الإخبارية الثامنة، و تم إستخدام المنهج الوصفي لتحليل مضمون، بحيث قمنا بتحليل عينة مكونة من 08 فيديوهات أختيرت بطريقة عشوائية لقناة الجزائرية الثالثة، وعملا بالإجراءات المنهجية تم التوصل إلى أن التلفزيون العمومي الجزائري وفق إلى حد كبير في تغطيته حيث اعتمد على الاتجاه الايجابي والمحايد من خلال تغطيته لأخبار جائحة كورونا وهذا نظرا لجدية الموضوع الذي يحتاج إلى الترغيب و عدم التهويل في نفس الوقت، و كذلك اعتمد على التغطية التقريرية بنسبة أكبر لإعطاء الجمهور أكبر قدر ممكن من المعلومات و الإرشادات الوقائية.

الكلمات المفتاحية :

التغطية الإخبارية ، جائحة كورونا ، التلفزيون العمومي الجزائري.

Abstract:

This study is considered among the studies that aims to find out how the Algerian public television dealt with coverage of the Corona pandemic, and the study targeted the eighth newsletter programme, and approach descriptive to analyse the content, so that we analysed a sample of 08 vidéos randomly selected for the third Algerian channel, In accordance with the methodological procedures, it was concluded that the Algerian public television was largely in accordance with its coverage, as it relied on the positive and neutral trend through its coverage of the news of the Corona pandemic, and this is due to the seriousness of the issue that needs to be encouraged and not intimidated at the same time, and also relied on report coverage in a greater proportion To give the public as much information and preventive instructions as possible.

Kye words :

News coverage ,Corona pandemic ,Algerian public television